

أطر التناول الإعلامي للملف التركي في التليفزيون المصري

دراسة تحليلية

د. عبير محمد حمدي*

الملخص

تهدف الدراسة إلى رصد أطر التناول الإعلامي التي اعتمدها نشرة أخبار التاسعة بالتليفزيون المصري خلال معالجة أخبار تركيا (الملف التركي) من خلال التعرف على الأطر التي اعتمدها النشرة في تناولها لتلك الأخبار، والتعرف على الفئات التي تم تناولها من قبل النشرة في عملية التأطير، بجانب إبراز آليات التأطير التي اعتمدها خلال معالجة الأخبار التركيبية، واعتمدت الدراسة على أسلوب تحليل المضمون ضمن المنهج الوصفي، حيث تكونت العينة العمدية من جميع الأخبار التي تم بثها من خلال نشرة التاسعة مساءً والتي تخص الملف التركي في الفترة من أول أكتوبر 2020 حتى 31 يناير 2021 باعتبارها بداية التعرض للملف التركي وقد بلغ مجموع الأخبار المذاعة (117) خبراً بطريقة الحصر الشامل، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- الاعتماد على المصادر الرسمية في عرض الأخبار مع عدم وجود شبكة من مراسلي التليفزيون المصري أو مندوبين في تركيا لنقل تفاصيل الأخبار.
- تعدد وتنوع الأطر المرجعية المستخدمة في تناول الملف التركي بشكل كبير، وجاءت أطر الصراع والإدانة والمؤامرة والتهديد والتحذير من أكثر الأطر المرجعية استخداماً.
- تعدد عناصر الإبراز المستخدمة في عرض الأخبار بالملف التركي .
- كان اتجاه المعالجة سلبياً بنسبة 100% في الملف التركي في عينة الدراسة، حيث تأثرت بشكل ملحوظ بالعلاقات السياسية بين الدولتين .

الكلمات المفتاحية: أطر التناول الإعلامي- الملف التركي-معالجة الأخبار-آليات التأطير- نشرة التاسعة.

*مدرس بقسم الإنتاج الإذاعي والتليفزيوني الأكاديمية الدولية للهندسة وعلوم الإعلام.

Frameworks for the media's handling of the Turkish file on "Egyptian television" An Analytical Study

Abstract:

The study aims to monitor the frameworks of media coverage adopted by the Ninth News Bulletin on Egyptian TV during the handling of Turkey's news (the Turkish file) by identifying the frameworks adopted by the bulletin in dealing with those news, and identifying the categories that were addressed by the bulletin in the framing process, as well as highlighting The framing mechanisms that were adopted during the processing of Turkish news, and the study relied on the method of content analysis within the descriptive approach, where the intentional sample consisted of all the news that was broadcast through the nine in the evening bulletin, which pertains to the Turkish file in the period from the first of October 2020 to January 31, 2021 as the beginning of Exposure to the Turkish file, the total number of broadcast news reached (117) news by a comprehensive inventory method, and the study reached several results, the most important of which are:

Reliance on official sources to present the news, with no network of Egyptian TV correspondents or representatives in Turkey to transmit the details of the news

-The multiplicity and diversity of the frames of reference used in dealing with the Turkish file in a large way, and the frames of conflict, condemnation, conspiracy, threat and warning came from the most used frames of reference

The multiplicity of highlighting elements used in presenting the news in the Turkish file

The treatment trend was negative by 100% in the Turkish file in the study sample, as it was significantly affected by the political relations between the two countries

Keywords: media approach frameworks - the Turkish file - news processing - framing mechanisms - the ninth bulletin.

مقدمة:

تتبنى غرف الأخبار خطابًا إخباريًا محددًا تظهر ملامحه من خلال وضع أطر للأحداث والقضايا والأشخاص، بما يعمل على تقديم رؤية جديدة عن الواقع لمستهلكي الأخبار، الذين قد يقومون بدورهم بعملية مقاومة ثقافية في مجابهة رؤى وسائل الإعلام، إلا أن المعنى أو الواقع المُدرَك لديهم يتشكل في النهاية من عملية التفاعل بين مفردات الواقع الإعلامي من جهة، ومفاهيمهم وخبراتهم عن الواقع الحقيقي من جهة أخرى.

ويعتبر الصراع ما بين أطر الأخبار في حد ذاته عملية سياسية، حيث تبرز وسائل الإعلام إطارها الخاص عند تقديمها لمحتواها، وتلعب الأطر دورًا رئيسًا في فرض النفوذ السياسي، فهي تسجل هوية السياسيين وتفضيلاتهم التي تنافست لتظهر في النص، فالمعايير الأيديولوجية التي يتبناها منتجو الأخبار تتحكم في بناء الواقع الذي ينقلونه في رسائلهم الإعلامية، وهنا يتضح أن التلفزيون لا يعكس الواقع؛ وإنما يعيد تشكيله عن طريق الأساليب اللغوية المختلفة، والأدوات الإعلامية، ومعايير الانتقاء، وأطر العرض والتفسير، والتغطية الإخبارية يمكن أن تحدث تغييرات في الرأي العام، من خلال نشر تعريفات وتفسيرات محددة للقضايا السياسية، كما تساعد القيم الإخبارية المشتركة على تنظيم التغطية، والتأكيد على وجهات نظر معينة، وإغفال وجهات النظر الأخرى؛ فالأطر التي تتبناها وسائل الإعلام الإخبارية تتنافس على التأثير بين الجمهور، الذين يستجيبون بناءً على خطط مسبقة تمت صياغتها وضبطها.

وتهدف الاداة الإعلامية التأثير النفسي والمعنوي والفكري علي صانعي القرار في دولة ما أو الرأي العام بها علي النحو الذي يحقق مصالح وأهداف الدولة وتتضمن استخدام الدولة لمختلف وسائل تقنيات الاتصال الدولي في التأثير علي الرأي العام في دولة ما أو الرأي العام العالمي وتوجيهه بما يخدم المصلحة القومية للدولة سواء من خلال استمالاته نحو التعاطف مع قضاياها أو بث الفرقة في صفوف الدول المعادية.

ولأن معظم القضايا السياسية التي تنقلها وسائل الإعلام متعددة الجوانب، ومعقدة، وتقبل عدة تفسيرات؛ فإن ذلك يؤكد احتمالية اللجوء للتأطير، فاعتمادية القائمين بالاتصال على السياسيين وجماعات المصالح والخبراء في حصولهم على التصريحات والتحليلات والتفسيرات تعني أن وسائل الإعلام الإخبارية قد تلعب دور القنوات" للأفراد وجماعات المصالح المتعاطفين لنشر آرائهم.

و تحتاج السياسية لاستعمال وسائل الإعلام بمختلف أنواعه لاسيما في عصر ثورة الاتصالات العابرة لحدود الدول و القارات، فيقدر ما توظف لأغراض سياسية خادمة للوطن، فهي توظف أيضا لأغراض سياسية هادمة في أغلفة ناعمة تدعى "الدعاية السياسية المغرضة"، و من هذا المنطلق فإنّ السياسية تستخدم الأسلوب الدعائي الذي لا يتحقق إلا عن طريق وسائل الإعلام، إما لأغراض ايجابية جلييلة، أو لأغراض سلبية مضرّة، و قد يستخدم الأسلوب الدعائي على مستوى السياسية المحلية – الوطنية، كما يستعمل على المستوى الدولي – العالمي في إطار السياسية الخارجية للدول.

ولا تقوم السياسة الخارجية على الدعاية فقط وإنما على رد الدعاية، وهو ما اصطلح على تسميته **بالدعاية المضادة**، وهي ضرورة لنجاح السياسة الخارجية للدولة واستمرارها، إذ تتطلب مواجهة وتصدي قوي؛ لأن حالة عدم مجابهة قد يعرض الدولة المستهدفة إلى أزمة، أو نزاع داخلي بين دولتين أو أكثر، وقد تتحول بؤر التوتر التي تسببها الدعاية القوية دون وجود دعاية مضادة لها حرباً مدمرة. فمثلما تواجه الجيوش في الحروب العسكرية يجب أن تواجه الأقلام والكلمة والصور والصوت والتي تعتبر أدوات الدعاية السياسية في الحرب السياسية - النفسية، وذلك من خلال كشف أكاذيب وافتراءات العدو، وتوضيح المعلومات اللازمة للرأي العام، والحرص على تشجيع الرأي العام الداخلي، وهذا ما فعلته مصر من خلال قنواتها الإعلامية الرسمية الناعمة من رد على القنوات المعادية لها و المدعومة خارجياً من تركيا منذ 2014 .

مشكلة الدراسة:

يعتبر الإعلام الموجه أحد أدوات السياسة الخارجية للدول المستفيدة منه، وبظهور البث الفضائي وشبكة الإنترنت الذي أدى إلى تقليص تأثير الحدود الجغرافية والرقابة الحكومية من قبل وسائل الإعلام، الأمر الذي أعطى للإعلام الموجه بعداً جديداً في الزمن الحالي، وكانت الولايات المتحدة الأمريكية من الدول التي اهتمت بالإعلام الموجه من أجل التأثير على شعوب الدول الأخرى الأمر الذي يستوجب الرد على الإدعاءات وما يبث في القنوات المعادية.

وقد اعتمد الإعلام الموجه في العقدين الماضيين نظرية التأطير في أسلوب عرض المعلومات والأخبار، وتكمن مشكلة الدراسة في وجود رد فعل للإعلام المصري تجاه الإدعاءات المعارضة للنظام المصري والمدعومة من الإدارة التركية وذلك من خلال أداة ناعمة متمثلة في نشرات الأخبار الرسمية على القناة الأولى المصرية، وتحاول الدراسة الحالية استكشاف أطر التناول الإعلامي لأخبار تركيا في نشرة الأخبار وآليات التأطير التي من شأنها مواجهة الدعايا المضادة التي تبثها القنوات المدعومة من تركيا لتوضيح الحقائق للجمهور المستهدف .

ومن هنا يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التعرف على:

أطر التناول الإعلامي للملف التركي في نشرة أخبار التاسعة بالقناة الأولى بالتلفزيون المصري،

أهداف الدراسة :

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في رصد أطر التناول الإعلامي للملف التركي في نشرة أخبار التاسعة بالقناة الأولى بالتلفزيون المصري ، ويتم هذا من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- 1- التعرف على عناصر الإبراز المستخدمة في عرض الأخبار المتعلقة بتركيا.
- 2- التعرف على آليات تأطير الأخبار المستخدمة في النشرات عينة الدراسة.
- 3- التعرف على الأطر المرجعية المستخدمة في وصف الأخبار المتعلقة بتركيا .
- 4- التعرف على الأطر الرئيسية التي تقدم الأخبار التركية من خلالها (قضايا الملف التركي).
- 5- التعرف على الأطر الفرعية المستخدمة في الملف التركي (أطر الأسباب والحلول وأطراف الصراع) .

أهمية الدراسة:

أولاً الأهمية النظرية:

1- قد تعطي الدراسة مؤشراً لتأثير الإعلام المصري وقدرته على التصدي للعدوان الناعم (الدعاية المضادة) من الجهات الخارجية وعلى الأخص من بداية فترة التطوير في التلفزيون المصري بالقناة الأولى ونشرة التاسعة الرئيسية.

2- توقيت إجراء الدراسة؛ حيث يتم تناول الأخبار من بداية فترة التطوير في التلفزيون المصري والقناة الأولى خاصة نشرة التاسعة الرئيسية ، وأيضاً احتدام وتوتر العلاقات المصرية التركية حتى عودة العلاقات السياسية بين البلدين ولو بصورة دبلوماسية شفوية نظرية لمعرفة تطور واختلاف أطر التناول على مدار الشهور- فترة إجراء الدراسة التحليلية- والتعرف على مسار التحول في التناول والمعالجة الإعلامية وذلك من خلال إجراء تحليل للمضمون الإخباري من خلال نظرية الأطر الخبرية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

1- قد تفيد هذه الدراسة المخططين في القنوات الإخبارية ومتخذي القرار السياسي؛ لبناء خطاب إعلامي متزن يتسم بالموضوعية والتوازن في التناول في إطار مواجهة أو الرد على الدعاية المضادة وفي نفس الوقت لا يتسم بالتحيز .

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات العربية والأجنبية التي ربطت بين التناول الإعلامي والعلاقات السياسية بين الدول حيث يرتبط تاريخ تأثيرات التأطير في الاتصال السياسي ارتباطاً وثيقاً ، كما تعددت الدراسات التي تناولت معالجة الفضائيات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية ومواقع الفضائيات العربية والأجنبية على شبكة الإنترنت للقضايا السياسية المختلفة من خلال نظرية الأطر الخبرية للتعرف على أهم أطر التناول الإعلامي التي اعتمدها تلك الوسائل ومدى التحيز والتوازن الموضوعية في التغطية والمعالجة أو التناول الإعلامي وعليه يمكن استعراض الدراسات السابقة على محورين كما يلي:

المحور الأول: الدراسات التي ربطت بين أطر المعالجة الإعلامية والتحيز في ظل التوترات السياسية .

المحور الثاني : الدراسات التي تناولت المعالجة الإعلامية للأحداث السياسية وربطها بتحليل الأطر الإخبارية.

المحور الأول: الدراسات التى ربطت بين أطر المعالجة الإعلامية والتحيز فى ظل التوترات السياسية .

لمعرفة مدى وجود علاقة بين أطر التغطية الإخبارية والتحيز لوجود أزمات سياسية بين الدول جاءت دراسة نشوة عقل (2019)¹ بعنوان آليات التحيز فى بناء القصص الإخبارية المتعلقة بالشئون الدولية وهى دراسة حالة لمقتل الصحفي جمال خاشقجي بقناتي الجزيرة و العربية تقوم الدراسة بتحليل كفي للقصص الإخبارية حول مقتله فى قنصلية بلاده فى تركيا والتي قدمت على قناتي العربية والجزيرة، وكذلك استطلاع رأي بعض الخبراء فى مجال الإعلام الدولي لمناقشة آليات تحيز كل وسيلة من الوسائل محل الدراسة فى تغطية هذه القضية، وتوصلت الدراسة إلى أن القناتين كانتا متحيزتين فى تناول القصص الإخبارية.

-Kohei Watanabe²(2017)دراسة

بعنوان قياس التحيز فى الأخبار الدولية : تحليل التغطية الإخبارية للأزمة الأوكرانية

التي حاولت تحليل أطر التغطية الإخبارية خاصة بعد وجود أزمات سياسية ، وقياس التحيز الإخباري بها ، بهدف الوصول إلى كيفية تحديد وقياس التحيز فى دراسات الإعلام والاتصال، وتم اختيار تغطية وكالات الأنباء الدولية إيتار تاس لأزمة أوكرانيا (دراسة حالة) بتحليل التغطية الإخبارية لأوكرانيا وأزمة وكالة الأنباء الروسية الرسمية إنترفاكس على مدى عامين لرصد التحيز الإخباري الحزبي الناتج عن ملكية الدولة (تحليل المحتوى الطولى للأطر الخبرية)، وتم التركيز على تقنيات التصنيف وعلى التغيير فى المشاعر تجاه الدول، وكانت تغطية إيتار تاس الإخبارية لأوكرانيا بينما تعلق تغطية إنترفاكس خلال فترات بعد ستة أحداث رئيسية فى الأزمة، وأظهرت نتائج التحليل أن المشاعر السائدة فى أخبار وكالة إيتار تاس تجاه أوكرانيا تغيرت بشكل كبير بعد الأحداث الرئيسية من حيث الديمقراطية والسيادة، مما يعكس استصواب هذه الأحداث للحكومة الروسية، وأصبحت التغطية الإخبارية لوكالة إيتار تاس هي الأكثر سلبية عندما شنت الحكومة الأوكرانية الجديدة عمليات عسكرية ضد الانفصاليين المواليين لروسيا فى شرق أوكرانيا ، مدعية أن الثورة كانت بتحريض من الفاشيين الأوكرانيين ، الذين هددوا سلامة العرقية الروسية ، تشير هذه النتيجة إلى أن الحكومة الروسية استغلت وكالة الأنباء للدعاية الدولية لتبرير أفعالها، كشفت وكالات الأنباء أن تغطية رويترز الإخبارية للأزمة الأوكرانية خلال ذلك تأثرت بالروسية إيتار تاس التى كانت مرتبطة إرتباطاً وثيقاً بتصريحات الحكومة الكاذبة بشأن أوكرانيا و تم تداول أخبار رويترز عالمياً. مما يعنى وجود علاقة وثيقة بين أطر التغطية الإخبارية ووجود أزمات سياسية بين الدول.

دراسة بوداك وآخرين (2016) Budak(et al.)³ بعنوان الحيادية والتوازن :تحديد التحيز الإعلامى من خلال تحليل المحتوى الجمعى للخدمات الإخبارية التى بحثت فى طريقة تأطير القضايا السياسية فى وسائل الإعلام بشكل متحيز أيديولوجيا(15 خدمة إخبارية أمريكية) ، بالتطبيق على أكثر من عشرة آلاف قصة خبرية سياسية قدمت على مدار 20

شهرًا. وتم تصنيفها بناءً على موضوعاتها وميولها الأيديولوجية. اتضح أن المؤسسات الإخبارية تتشابه مع بعضها إلى حد كبير في تناول، فالمؤسسات الإخبارية الكبيرة تتناول القضايا غالباً من منظور غير حزبي، إلا إذا تعلق الأمر بتغطية الفضائح السياسية. فلا تسلط الضوء على الديمقراطيين ولا على الجمهوريين بشكل إيجابي ولا سلبي. وجدت أيضاً الدراسة أن هناك اختلافاً طفيفاً في انتقاء القصص الخبرية بين الخدمات عينة الدراسة، رغم الاختلافات الأيديولوجية لكل منها فيما عدا حالة الفضائح السياسية أيضاً، كما أشارت الدراسة إلى أن تلك الخدمات لا تعبر عن تحيزها الأيديولوجي من خلال الدعوة مباشرة لحزب سياسي مفضل، بل من خلال توجيه انتقادات غير متوازنة نسبياً في حق طرف دون الآخر.

دراسة (Azran&Pecht (2014) بعنوان **التغطية الإعلامية للجزيرة خلال الصراع القطري السعودي** والتي أجريت خلال الصراع القطري السعودي من خلال تغطية موقع الجزيرة (دراسة حالة) بين عامي 2002-2007، بتحليل مضمون الأخبار التي قدمها الموقع بنسخته العربية (285 خبراً)، والإنجليزية (220 خبراً) حول الشأن السعودي وذلك على ثلاث فترات: ما قبل الصراع وأثناءه وما بعد الصراع. واتضح أن ما قبل الصراع كانت النبرة السلبية طفيفة من جانب النسخة العربية (10% فقط)، ارتفعت لتصل إلى (70%) أثناء ذروة الصراع عام 2004؛ حيث زادت المقالات التي تنتقد أوضاع حقوق الإنسان في المملكة، وعلامات لارتباطها بالجماعات الأصولية المسلحة، وبعد انتهاء فترة التوتر؛ اختفت النبرة السلبية تماماً من النسخة العربية حول الشأن السعودي، مما يشير إلى تفضيلها الانحياز للمصالح القطرية، على حساب القواعد المهنية الإعلامية، وعدم وجود علاقة بين التغطية بالنسخة الإنجليزية والصراع مع المملكة، حيث حافظت على نبرة سلبية متوازنة أثناء الصراع، انخفضت قليلاً بعد فترة الصراع.

دراسة (Cherkaoui(2014) بعنوان **وجهات النظر التحريرية المتغيرة لقناة الجزيرة والعلاقات السعودية القطرية**. التي بحثت في تأثير المعالجة الإخبارية بالعلاقات السياسية؛ حيث رصدت التغير السياسي الاقتصادي للخط التحريري لتغطيات قناة الجزيرة، ومدى توافقها مع السياسة الخارجية لدولة قطر، وعلاقتها المحورية مع المملكة السعودية، وخلصت الدراسة إلى أنه بعد عام 2007 وحتى 2011 هدأت الخلافات بين الدولتين والتي بدأت منذ عام 1996، وانعكس ذلك على تغطية الجزيرة لملفات المملكة على نحو إيجابي، كما رصدت الدراسة نسبة كبيرة من البث الموجه لدعم الاحتجاجات في المنطقة العربية، وخاصة دور الإخوان المسلمين على الساحة العربية. وأثناء الثورات العربية تقاربت الرؤى بين الدولتين فيما يحدث في سوريا، وليبيا، والبحرين، بينما كانت مواقفها على النقيض في كل من مصر وتونس واليمن، واتضح ذلك في المعالجة الإخبارية للجزيرة.

دراسة (Samuel-Azran, Tal. &Pecht, Naama(2012م) بعنوان: **"المعالجة الإخبارية لموقع الجزيرة للأزمة القطرية السعودية"** تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير الصراع القطري السعودي على معالجة موقع الجزيرة عربي وإنجليزي للشؤون السعودية خلال فترة ما قبل وأثناء وما بعد الصراع، وذلك خلال الفترة من 2001م حتى 2007م وتوصلت هذه الدراسة لعدة نتائج، من أهمها:

وجود علاقة بين أسلوب معالجة الشؤون السعودية في موقع الجزيرة وفترات الصراع السعودي القطري؛ حيث زادت المقالات المتعلقة بانتهاكات المملكة العربية السعودية لحقوق الإنسان ودعمها للإرهاب خلال فترة الصراع. وانخفاض حدة انتقاد موقع الجزيرة للمملكة العربية عقب الاتفاق السعودي القطري لإنهاء الأزمة عام 2007م؛ الأمر الذي يثبت أن الجزيرة كانت تستخدم كأداة دبلوماسية قطرية خلال تلك الفترة.

دراسة (Dalen 2012)⁷ بعنوان التحيز البنائي للأخبار: كيف تؤثر النظم السياسية وثقافات الصحافة على هيمنة الحكومة في الأخبار والتي تناولت مفهوم تأطير الصراع في الأخبار ومدى التحيز البنائي الموجود، من خلال تحليل مضمون التغطية الصحفية والتليفزيونية في الدنمارك وألمانيا والمملكة المتحدة وأسبانيا (بواقع 1306 تقريراً صحفياً). وجاء الاهتمام بأخبار الحكومة والبرلمان يدعم الاختلافات في السلطة السياسية لهذه الكيانات. على المستوى القومي أو الدولي. نظراً للقيمة الإخبارية العالمية للسلطة السياسية في الأخبار، إلا أن في الثقافة الصحفية البراجماتية؛ تتراجع الحكومة في التغطية، لأن الصحفيين يبحثون عن قيمة الصراع (خاصة في الدنمارك والمملكة المتحدة، حيث وردت أخبار الحكومة في مواجهة أصوات المعارضة، بشكل أكبر من الدول التي لا تعلي من قيمة الصراع في أخبارها) مثل أسبانيا).

ورصدت دراسة هشام عطية (2012)⁸ بعنوان دراسات في تحليل الخطاب الإعلامي: صورة الذات العربية في الأزمات وآليات التحيز في التغطية الخبرية. واقع التغطية الإعلامية بالصحف الأمريكية

(الواشنطن بوست- نيويورك تايمز) للقضايا العربية ومدى وجود تحيز بها. واتضح من التحليل الكمي أن هناك تحيزاً كبيراً يتمثل في الاعتماد المكثف على المصادر المعبرة عن سياسات ومواقف أحد طرفي أي صراع، ومن الناحية الكيفية؛ وجد تحيز أيضاً يتمثل في نوع التصريحات وتعليقات وأراء المصادر الواردة في القصص الخبرية.

وأشارت دراسة ماجدة مراد (2011)⁹ بعنوان مصادر القضايا العربية في الفضائيات الإخبارية وأشكالية التحيز والتي تم تطبيقها على عينة من نشرات الأخبار المسائية في القنوات العربية الجزيرة والعربية وبي بي سي الناطقة بالعربية وذلك على مدى أسبوعين، لعدة نتائج أهمها: اختلفت القنوات الثلاث في القضايا التي شغلت مركز الصدارة لديها فقد جاءت الثورة الليبية على رأس القضايا التي بدأت بها قناة الجزيرة تغطيتها الإخبارية، بينما جاءت قضية الثورة السورية على رأس القضايا التي اهتمت بها قناة بي بي سي وجاءت ثورة اليمن على قمة القضايا التي بدأت بها قناة العربية تغطيتها، كما كانت قناة العربية القناة الوحيدة التي قدمت القوى المعبرة عن نظام الحكم السابق في قضية الثورة المصرية كمصدر من خلال إذاعة تسجيل صوتي للرئيس السابق حسنى مبارك بناءً على طلبه.

سعت دراسة محمد سعد (2010)¹⁰ بعنوان آليات تشكيل الأخبار في الصحف المصرية وعلاقتها بتعددية المصادر للكشف عن التحيزات بالتغطية الإخبارية وآلياتها المستخدمة، ومدى توظيف الأطر في تشكيل الأخبار، وتوصلت إلى ارتفاع معدل تشكيل الأخبار

وتوجيهها والانحراف بها من خلال التأطير، أو التجهيل، أو عرض قصص إخبارية معينة في سياق متميز على حساب قصص أخرى، أو عرض الأدلة على قصص معينة باعتبارها حقائق مؤكدة.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت المعالجة الإعلامية للأحداث السياسية وربطها بتحليل الأطر.

دراسة علاء مراد ، و داد عوض(2020)¹¹ أطر المعالجة الصحفية للشأن العراقي في موقع سي ان ان

العربي" التي هدفت للتعرف على الأطر الاخبارية التي اعتمدها موقع سي إن إن العربي على شبكة الانترنت خلال معالجة الشأن العراقي في الفترة من 1-9-2018 حتى 31-8-2019 من خلال التعرف على الأطر التي اعتمدها الموقع في المعالجة الصحفية والتعرف على الفئات التي تم تناولها في عملية التأطير بالإضافة إلى إبراز آليات التأطير التي اعتمدها الموقع خلال المعالجة واعتمدت الدراسة على أسلوب تحليل المضمون ضمن المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من جميع المواد المنشورة والتي تخص الشأن العراقي في الفترة من 1-9-2018 حتى 31-8-2019. بواقع 154 منشوراً ، وتوصلت الدراسة إلى أن الإطار السياسي جاء في المرتبة الأولى ضمن أكثر الأطر اعتماداً من قبل الموقع وأكثر فئة فرعية معتمدة ضمن هذا الإطار هي فئة التشريعات البرلمانية ، وجاء الإطار الأمني في المرتبة الثانية جاءت فئة عمليات تنظيم الدولة داعش بالمرتبة الأولى ضمن هذا الإطار ، وكانت فئة مادة فيلمية أبرز آليات التأطير المعتمدة من قبل الموقع تليها فئة الاستهلال.

دراسة أماني رضا (2018)¹² أطر التناول الإعلامي للأحداث الإرهابية في وسائل الإعلام التقليدي والجديد

تسعى الدراسة للمقارنة بين طريقة معالجة الأحداث الإرهابية بين كل من وسائل الإعلام التقليدي والممتلئة في "التلفزيون" ووسائل الإعلام الجديد والممتلئة في موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" وذلك بالتطبيق على حدث "تفجير مسجد الروضة الإرهابي" الذي وقع بتاريخ 24 نوفمبر 2017 و أوضحت نتائج تحليل الأطر لحادث مسجد الروضة بين كل من البرامج التلفزيونية الحوارية وبين وسيلة التواصل الاجتماعي "تويتر" الاتفاق والاختلاف في بعض الأطر التي تم تحليل الحدث من خلالها – وهو ما يثبت بشكل جزئي صحة الفرضية الثانية للدراسة- حيث ظهر ذلك فيما يلي.

- أ) اتفقت الوسيلتان من حيث أطر الأسباب المقدمة للحدث في كل منهما .
- ب) كما اتفقت الوسيلتان في طرح الحلول لهذه الحوادث الإرهابية ..
- ت) استفادت البرامج – محل الدراسة- في الحديث عن موضوع الحادث الإرهابي وطرح العديد من الأطر التي تناولت هذا الحدث من عدة زوايا ورؤى مختلفة، فيما كان هذا التناول محدوداً وبشكل أقل تفسيراً في وسيلة التواصل الاجتماعي "تويتر" وهو ما

يرجع إلى اختلاف طبيعة الوسيلتين من حيث الخصائص والإمكانات المتاحة لكل وسيلة منهما.

دراسة راجية إبراهيم، (2018)¹³ أطر معالجة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والناطقة بالعربية لقضايا الأمن القومى العربى" تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التى تستهدف دراسة العلاقة بين المتغيرات الموجودة فى الظاهرة موضوع البحث؛ وفى إطارها تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على أطر معالجة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والناطقة بالعربية لقضايا الأمن القومى العربى حيث اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح التحليلى؛ وفى إطاره تم إجراء دراسة تحليلية مضمون لعينة من المواقع الإخبارية العربية والناطقة بالعربية وذلك باستخدام أسلوب الحصر الشامل للأخبار الخاصة بقضايا الأمن القومى العربى على الصفحات الرئيسة والداخلية لهذه المواقع، حيث تم التحليل فى الفترة من 2017/7/10 إلى 2017/10/10 أى لمدة ثلاث شهور بواقع 2896 خبراً للمواقع الإخبارية على النحو التالى : (896) خبر لموقع النيل للأخبار – (871) خبراً لموقع العربية – (834) خبراً لموقع روسيا اليوم، (295) خبراً لموقع بى بى سى ، وجاءت النتائج بتنوع الأطر التى استخدمتها المواقع فى عرض قضايا الأمن القومى العربى ولكن طغى إطار الصراع على الأخبار التى تعرضت لها تلك المواقع بنسبة 46.6% .

كما أكدت بعض الدراسات على العلاقة المتبادلة بين الإعلام والسياسة فى العلاقات الدولية مثل :

دراسة Filiz Coban¹⁴ (2016)

بعنوان: دور الإعلام فى العلاقات الدولية بالتطبيق على قناتى سي إن إن و الجزيرة من خلال إبراز دورهما وقياس تأثيرهما ، حيث تعزز الشبكات الدولية التماسك لدى الجمهور من خلال المعلومات التى يتعرضون لها بخلق مجتمعات افتراضية، وأدت المعلومات التى يسهل الوصول إليها عبر وسائل الإعلام العالمية إلى اندلاع حروب المعلومات بين الدول وأنها وتغيير موازين القوة، فتعمل هاتان القناتان على زيادة وعى الجمهور بدينهم وثقافتهم ومكانهم فى العالم. وتفترض الدراسة أن توغل الإعلام فى العلاقات الدولية يدل على الترابط والاستغلال المتبادل بين الإعلام والسياسة ، وكيف أصبحت وسائل الإعلام جزءاً لا يتجزأ من السياسة العالمية ، و حولت صراع القوى الدولي ومكنت من صعود البقية ضد الهيمنة الغربية

بينما ركزت دراسات أخرى على العلاقة بين الأطر الثقافية السائدة وتأثيرها فى التغطية الإخبارية مثل: دراسة George. A¹⁵ (2016)

وأخرين بعنوان: تأثير الأطر الثقافية فى التغطية الإخبارية الدولية للتحقيق فى كيفية تأثير الثقافة السياسية الوطنية فى تشكيل أطر الأخبار للتغطية السياسية الدولية بالتطبيق على ثورات الربيع العربى على وجه التحديد ، وقد أبرزت صحافة أسوشيند برس و صاغت ثورات الربيع العربى على إنه عملية متابعة للديمقراطية ، وهى قيمة أساسية للثقافة السياسية الأمريكية ، فى حين صورتها وكالة أنباء شينخوا على إنها أزمة تحدد السلطة والاستقرار المرتبط بها ، وهى المخاوف المركزية فى الثقافة السياسية الصينية. أى إن نتائج تحليل التطور المشترك للرموز الثقافية توصل إلى أن هناك تأثير و مناقسة بين الإطارين الثقافيين المختلفين لغرض التفاوض حول معنى الربيع العربى على الصعيد العالمى وإبراز هذا فى الأطر الإخبارية المقدمة بوسائل الإعلام.

دراسة دينا وحيد عتيق (2016) ¹⁶ ، أطر معالجة الأزمات السياسية العربية فى القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية واتجاهات الجمهور نحوها تهدف هذه الدراسة إلى رصد وتحليل أطر المعالجة واتجاهاتها والادوات وعناصر الإبراز فى المعالجة تم تطبيق الدراسة التحليلية لها على عينة من النشرات الإخبارية المذاعة على القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية بالقنوات (BBC- FR24- RT) خلال دورة تليفزيونية لمدة ثلاث شهور من 2015/1/1 وتنتهى فى 2015 /3/31 م ، وطبقت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية قوامها (400) مفردة، لعدة نتائج أهمها: تمثلت أهم الأزمات السياسية العربية التى ركزت عليها القنوات الأجنبية الموجهة باللغة العربية فترة إجراء الدراسة من قبل المحوثين، الأزمة السورية فى الترتيب الأول بنسبة 31.8% ، وجاءت الأزمة المصرية فى الترتيب الثانى بنسبة 31.2% ، وجاءت أزمة تنظيم داعش فى الترتيب الثالث بنسبة 22.5% ، وجاءت الأزمة الفلسطينية فى الترتيب الرابع بنسبة 21.2% ، كما وجدت الدراسة ارتباطاً طردياً موجباً بين الإتجاهات نحو الأطر الرئيسية لتناول الأزمات السياسية العربية فى الفضائيات الأجنبية الموجهة بالعربية من جهة وكل من الإطار العام، والإطار المحدد للأسباب، وأطر الحلول الخاصة بهذه الأزمات من جهة ثانية اهتمت القنوات الثلاث -عينة الدراسة- بالأخبار التى تحمل وجهات نظر متعددة؛ بسبب زيادة الأخبار الرسمية، مما يفيد الإتجاه نحو التوازن، وتتفوق هنا قناة BBCعربيى عرض أكثر من وجهة نظر فى تغطيتها للأحداث والقضايا.

وتوصلت دراسة مها فوزى الجمل (2015) ¹⁷ بعنوان المعالجة الإخبارية لقضايا الوطن العربى الراهنة على قناتى سى.إن.إن الدولية والجزيرة الإنجليزية والتى تم تطبيقها على عينة من نشرات الأخبار والبرامج والتقارير التى تناولت الثورات والاحتجاجات التى شهدتها الوطن العربى بقناتى الجزيرة الإنجليزية وسى إن إن خلال فترتين زمنيتين من أول مارس عام 2011 وحتى 31 مايو 2011، والفترة الثانية من أول يوليو 2013 ، وحتى 30 سبتمبر 2013، لعدة نتائج أهمها: تصدر الصراع السورى أحداث وقضايا الوطن العربى التى

تناولتها القناتان خلال فترتى الدراسة بنسبة 20.9%، ثم الثورتان الليبية والقتال المصاحب لها والثورة المصرية ثم اليمنية ، كما ركزت القناتين على إبراز الأحداث فى إطارى الصراع والمسئولية فى نشراتهما الإخبارية، بينما تفاوتت أطر الأسباب مع الحلول، فالقناتان عرضتا أسباباً ولم تعرضا سوى نصفها حلولاً، مما يعكس حالة الصراع فى المنطقة.

توصلت دراسة رجاء عبد الرازق(2015)¹⁸ بعنوان المعالجة الإخبارية للقضايا السياسية المصرية فى القنوات الموجهة باللغة العربية بعد 30 يونية والتي تم تطبيقها على عينة من البرامج الإخبارية بقناتى بي بي سى العربية، وفرنسا 24 لمدة ثلاثة شهور فى الفترة من 2013/10/1 إلى 2013/12/31، كما تم تطبيق دراسة ميدانية على عينة عشوائية قوامها 500 مبحوثاً من الجمهور المصرى، لعدة نتائج أهمها: تنوعت القضايا التى تناولتها قنوات الدراسة، واشتركت القناتين فى شغل القضايا السياسية العربية لموقع الصدارة بين القضايا التى تمت مناقشتها ، كان الإبراز والتركيز كان من آليات التأطير المستخدمة فى عرض القضايا السياسية فى هذه الفترة ، أما على مستوى العرض فتنوعت الآليات، فكانت تعتمد على استخدام التعليق على الصور بشكل كبير ، ثم الاعتماد على آلية الاستنتاجات لطبيعة القضايا السياسية والمعيشية التى برزت فى هذه المرحلة.

دراسة بسنت مراد فهمى(2014)¹⁹ ، بعنوان: "تناول القضايا العربية فى الخطاب التلفيزيونى الأوروبى الموجه باللغة العربية وعلاقة الصفوة به" سعت الدراسة إلى تحليل القضايا العربية فى الخطاب التلفيزيونى الأوروبى الموجه باللغة العربية، وذلك بالبرامج الإخبارية بقنوات BBC العربية، وروسيا اليوم، و DW؛ لمقارنة اتجاه المعالجة الإخبارية المقدمة بتلك القنوات بالسياسة الفعلية التى تنتهجها الدولة الباتة لكل قناة "بريطانيا، ألمانيا، روسيا"؛ لمعرفة مدى تأثير تلك القنوات بسياسة دولها، وهل تمثل أداة لحكومتها أم أنها مستقلة عنها، و التعرف على علاقة الصفوة بالخطاب الإخبارى المقدم، وذلك باستخدام نظرية تحليل الأطر، إلى جانب نظريتي إلتماس المعلومات، والاعتماد على وسائل الإعلام. وجاءت نتائج الدراسة كما يلى:

-تتبع BBC عربى سياسة التمويه و تشتيت الانتباه؛ وذلك عن طريق عرض الجانب الذى تؤيده فى الصراع ولكنها تعمل على إبراز الصراع أو الانقسام داخله بتمثيل أطياف المعارضة المختلفة، وذلك نوع من تشتيت الانتباه عن وجود الطرف الآخر الرئيس بالقضية الذى تعمل على تمثيله بالقناة؛ وهو النظام السورى.

- وجود تأثير لسياسة الدولة الباتة للقناة على طريقة معالجة بعض القضايا العربية.

دراسة إيمان سيد على (2013)²⁰ ، بعنوان دور القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية فى ترتيب أجندة النخبة نحو القضايا العربية والتي تم تطبيقها على عينة من البرامج الإخبارية المقدمة بقناة الحرة الأمريكية الناطقة بالعربية برنامج (ساعة حرة)، وقناة BBC

الناطقة بالعربية برنامج (أجندة مفتوحة)، وذلك خلال الفترة من 10/1 وحتى 2011/12/31، وتم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة عمدية قوامها 150 مبحوثاً من النخبة العربية من السياسيين والإعلاميين والأكاديميين الذين يشاهدون القنوات عينة الدراسة، لعدة نتائج أهمها: جاءت الثورة المصرية فى الترتيب الأول بنسبة 16.7%، ثم الثورة السورية فى الترتيب الثانى بنسبة 15%، يليها فى الترتيب صعود التيارات الإسلامية فى الدول العربية وقضايا الإصلاح السياسى فى الوطن العربى، وجاء الاتجاه المحايد نحو القضايا العربية فى القنوات عينة الدراسة فى المرتبة الأولى بنسبة 36.7% فى برنامج ساعة حرة، وبنسبة 46.7% فى برنامج أجندة مفتوحة.

وتوجهت بعض الدراسات لتحليل المضمون الإخبارى وقياس تأثيراته على اتجاهات الجمهور نحو القضايا المطروحة مثل:

دراسة سارة محمد شريف (2013)²¹، تغطية القنوات الفضائية الإخبارية لقضايا السياسة الخارجية المصرية وتأثيرها على اتجاهات الجمهور تجاه الدور المصرى فى القضايا العربية والتي تم تطبيقها على المضمون الإخبارى لقناتين إخباريتين هما قناة مصر الإخبارية وقناة الجزيرة القطرية بواقع نشرتين يومياً، وهم نشرات حصاد اليوم على الجزيرة، وحصاد المسائى على قناة مصر الإخبارية فى الفترة من أول يوليو حتى آخر أغسطس لعام 2012، كما تم تطبيق دراسة ميدانية على عينة طبقية قوامها 300 مبحوثاً من سكان القاهرة الكبرى، لعدة نتائج أهمها: كلتا القناتين إهتمتا بالصراع العربى الإسرائيلى وأبدت قناة مصر الإخبارية تجاهل واضح للأزمة اللبنانية والأزمة العراقية فى حين أبدت اهتماماً بأزمة جنوب السودان، كما تجاهلت القنوات الإخبارية الدور السياسى المصرى فى الصراع العربى الإسرائيلى بنسبة 85% فى القناتين محل الدراسة، كما تم تجاهل دور الشخصية المصرية فى أخبار الصراع العربى الإسرائيلى بنسبة 66% فى قناة الجزيرة، و75% فى أخبار قناة مصر الإخبارية.

دراسة (2013) et.al Mohamed Elmasry²²

بعنوان: "تأثير قناتي الجزيرة والعربية للصراع الإسرائيلى الفلسطينى خلال فترات الحرب والهدنة". سعت الدراسة إلى التعرف على الأطر المستخدمة من قبل قناتي الجزيرة والعربية فى معالجة الصراع الإسرائيلى الفلسطينى خلال فترة الحرب والهدنة، حيث أجرى الباحثون دراسة تحليلية على عينة من نشرات الأخبار المقدمة فى القناتين محل الدراسة خلال فترة الحرب على غزة من 27 ديسمبر 2008 حتى 18 يناير 2009م. وتوصلت هذه الدراسة لعدة نتائج، من أهمها:

- كان اتجاه معالجة الإخبارية لقناة العربية سلبياً نحو حماس، وإيجابياً نحو مصر والولايات المتحدة الأمريكية والأمم المتحدة، بينما جاء اتجاه معالجة الإخبارية لقناة الجزيرة إيجابياً نحو حماس وسلبياً نحو مصر والولايات المتحدة الأمريكية.
- أبرزت كل من قناتي الجزيرة والعربية الفلسطينين كضحايا، والإسرائيليين كأعداء؛ حيث تم التركيز على الضحايا الفلسطينين وخسائرهم خلال فترة الحرب.

دراسة علياء علي محمد عنتر (2013م).²³ ؛ بعنوان: "دور القنوات الإخبارية في تشكيل الصور الذهنية عن الدول العربية لدى الجمهور المصري" سعت الدراسة إلى تحليل الصورة الإعلامية للدول العربية في القنوات الفضائية الإخبارية العربية محل الدراسة (الجزيرة، النيل الإخبارية، العربية)، ودور هذه القنوات في تشكيل الصور الذهنية عن الدول العربية لدى الجمهور المصري -عينة الدراسة- ودراسة المتغيرات الوسيطة المؤثرة على فاعلية هذه القنوات، ؛ وذلك باستخدام نظريتي تحليل الأطر الخيرية والهوية الاجتماعية، حيث استخدمت الباحثة منهج المسح بالعينة بشقيه: التحليلي والميداني، وقامت بإجراء دراسة تحليلية على عينة من النشرات والبرامج المُذاعة على القنوات محل الدراسة كما قامت بإجراء دراسة ميدانية على عينة قوامها 432 مبحوثاً من مشاهدي القنوات الفضائية الإخبارية -عينة الدراسة- في محافظتي القاهرة والجيزة.

وتوصلت هذه الدراسة لعدة نتائج من أهمها:

- أن الأطر التي تستخدمها قنوات الدراسة ثابتة إلى حد ما، حيث إن كل قناة لها قالب ثابت في تأطير ومعالجة أخبار كل دولة، ويشير هذا الانتظام والثبات إلى أمرين؛ هما: تنميط صورة الدولة في قالب بعينه، وسياسة القناة المتعمدة في بناء صورة ذهنية لدى الجمهور عن هذه الدولة أو تلك.

- يؤثر توجه القناة وسياستها الإعلامية على نوعية الأخبار والقضايا التي تقدمها.
- تسيطر الصفوة السياسية على إنتاج الأطر الخيرية في قناتي النيل للأخبار والعربية من خلال الاستعانة بالمصادر الرسمية، والاهتمام بالموقف الرسمي للفاعلين السياسيين، بينما تدعم قناة الجزيرة قوى المعارضة، والأقليات، وبالأخص جماعات الإسلام السياسي.
بينما اهتمت بعض الدراسات بمعرفة كيفية تمثيل القضايا الدولية بوسائل الاعلام مثل:

دراسة Heungseok Koh (2012)²⁴

بعنوان: التغطية الاخبارية الدولية في الاعلام الامريكى تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف كيفية تمثيل وسائل الإعلام الأمريكية للقضايا الدولية وكيف يتم تغطية أسوشيتد برس ونيويورك تايمز الأحداث للأجانب وكم المصادر المستخدمة ، بالإضافة إلى تحديد البلدان الأكثر صلة بالولايات المتحدة والتي تم انتقاء أخبار عنها، عن طريق فحص 582 قصة إخبارية دولية ، كل منها تحتوي على أكثر من 400 كلمة وأنها تشترك مجتمعة في 3204 مصدراً من مصادر الإخبارية ، وجدت الدراسة أن القضايا داخل البلدان تم تمثيلها بشكل متكرر من قبل منافذ الأخبار الأمريكية بالإضافة إلى ذلك ، كانت الموضوعات الرئيسية للقصص الإخبارية الأجنبية مختلفة ممثلة تحت ثلاث فئات وطنية: البلدان الأساسية ، والبلدان شبه المحيطية ، و بلدان اخرى، و استخدمت صحيفة نيويورك تايمز مصادر حكومية بنسبة 47.9 في المائة من مصادرها الدولية في القصص الإخبارية ، وتعتمد أسوشيتد برس على مصادر رسمية أكثر من اعتمادها على مصادر غير رسمية ، بينما تستخدم صحيفة نيويورك تايمز مصادر الأخبار الرسمية وغير الرسمية بشكل متساوٍ تقريباً.

و أن مشاركة الولايات المتحدة كانت أقل في الأخبار عن البلدان الأساسية عنها في قصص إخبارية عن المجموعات شبه المحيطية ومجموعات البلدان الأخرى.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات التي تناولت معالجة وسائل الإعلام للأخبار والتي استخدمت نظرية تحليل الأطر؛ يمكن للباحثة التعليق على تلك الدراسات في النقاط التالية:

1- قلة الدراسات التي أجريت عن تحول معالجة القنوات المختلفة للقضايا خلال فترة زمنية مطولة، وكان الاهتمام الأكبر بدراسة معالجة الوسائل الإعلامية للقضايا في وقت اجراء الدراسة باستثناء دراسة²⁵ Samuel-Azran, Tal. &Pecht, Naama.

2- معظم الدراسات طبقت على القنوات الأجنبية أو القنوات العربية أو القنوات الموجهة بالعربية وندرت الدراسات التي تهتم بالقنوات الرسمية الحكومية المصرية .

3- بعض الدراسات العربية ركزت على الجانب الميداني في تناولها لأطر التناول الاعلامى، والبعض ركز على الشق التحليلي الكمي فقط في المعالجة ، وبعضها اعتمد على الشق التحليلي بشقيه الكمي والكيفي.

4- أثبتت الدراسات تأثير نمط الملكية على اتجاه معالجة القنوات للقضايا السياسية، والذي يمكن أن يكون له تأثير أيضاً على معالجة القضايا محل الدراسة.

5- توصلت العديد من الدراسات لوجود علاقة بين التحيز السياسى والتغطية الإعلامية حيث أثبتت الدراسات تأثير سياسات القنوات بسياسة الدول التابعة لها في معالجة القضايا المختلفة، والذي يمكن أن يكون له تأثير في معالجة القضايا محل الدراسة.

6- أثبتت الدراسات قوة الأطر الإخبارية، وتأثيرها، وإمكانية استخدامها من قبل القنوات المختلفة لخلق رأي عام عالمي يدعم اتجاهًا معينًا.

7- أثبتت الدراسات أن الإطار الاعلامي هو انعكاس للأجندة السياسية للقنوات المختلفة في تغطيتها للأحداث والقضايا السياسية.

8- أثبتت الدراسات تأثير الأطر المرجعية للجمهور بالأطر الثقافية السائدة ، والقيم المجتمعية المحيطة.

9- أثبتت الدراسات تأثير الأطر الإعلامية على اتجاهات الجمهور، وفهمه، وتقييمه للقضايا السياسية المختلفة.

مدى استفادة الباحثة من الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من عرضها للدراسات السابقة في التحديد الدقيق لمشكلة الدراسة، ومتغيراتها، وتساولاتها، واتباع الإجراءات المنهجية الملائمة لموضوع الدراسة، وتحديد الإطار النظري المناسب، و في التصميم الأولي لصحيفة تحليل المضمون ، ومناقشة النتائج، وتحليلها، وتفسيرها في ضوء ما توصل إليه الباحثون الآخرون.

الإطار النظري و تطبيقه في الدراسة الحالية:

نظرية تحليل الأطر الإخبارية framing analyses theory

تستند هذه الدراسة في إطارها النظري والمنهجي على نظرية تحليل الأطر الإخبارية Framing Theory of News والتي تعد واحدة من الروافد الحديثة في دراسات الاتصال، حيث تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام²⁶. للتعرف على أطر التناول والمعالجة الإعلامية للملف التركي في نشرة التاسعة بالقناة الأولى الرسمية وذلك من خلال إجراء تحليل كمي وكيفي لعينة عمدية من النشرات الإخبارية الرئيسية المُذاعة للتعرف على أكثر الأطر المستخدمة من قِبَل هذه القناة في معالجة الملف التركي، وذلك من خلال اعتمادها على بعض الكلمات والعبارات البارزة والمحورية في معالجة الأخبار، سواء كانت المعالجة سلبية أو إيجابية- ومدى تطابق معالجة الملف التركي مع التغيرات السياسية بين مصر وتركيا ، هذا بالإضافة إلى التعرف على نوعية المصادر والضيوف التي تعتمد عليها القناة في معالجة الملف التركي.

وتجمع نظرية الأطر الإخبارية بين قوة تأثير وسائل الإعلام ومحدوديته، حيث تكمن قوة التأثير في الإطار الذي تقدم لنا وسائل الإعلام المعلومة من خلاله، والذي يؤثر على الطريقة التي يتلقى بها الجمهور هذه المعلومة ، وبالتالي فإنها تساعد الجمهور على إدراك المعلومة ضمن هذا الإطار المقدم له والمعد من قبل وسائل الإعلام والقائمين عليها، وتكمن محدودية هذا التأثير في الجمهور وقوته وأفكاره المسبقة والعمليات المختلفة التي يتم تمثيل المعلومات من خلالها حتى يتسنى للفرد أن يدركها بالطريقة التي تتفق مع أفكاره واتجاهاته الذاتية²⁷. كما تعد نظرية تحليل الأطر الإخبارية مدخلاً لدراسة المعالجة الإعلامية لمضمون القضايا التي تهم الجمهور، ويمكن النظر إلى الإطار في النص الإعلامي من خلال العناصر التركيبية له مثل العناوين الرئيسية والفرعية واستخدام الصور والتعليقات واعتماد المصادر والأدلة المقدمة والاقتراسات والشعارات والبيانات والفقرات الختامية ، والهدف من ذلك معرفة المحتوى الضمني للنصوص الإعلامية ودلالاتها للوصول إلى العلاقة بين طريقة عرض القضايا المختلفة وأهميتها بجانب معرفة العلاقة بين الأيديولوجية والأفكار المسيطرة على الرسالة الإعلامية وطريقة تأطيرها²⁸.

أبرز نماذج التاثير الإعلامي :

تعرضت نماذج عدة لتصنيفات الأطر الإخبارية وتنوعت تلك التصنيفات وفقاً لرؤية كل باحث كما يلي:

أ- نموذج Robert Entman²⁹ ويضم أربع وظائف للأطر الإعلامية وهي:

- 1- تعريف المشكلة أو القضية والأسباب الكامنة وراءها.
- 2- تشخيص الأسباب وتحديد القوى الفاعلة.
- 3- التقييم الأخلاقي.
- 4- وضع الحلول للقضية ومحاولة علاجها.

ب- نموذج **Zhongdang Pan, & Gerald M. Kosicki**³⁰ ويتكون من
1- البناء التركيبي للقصة الإخبارية الذي يشير إلى تسلسل العناصر والفقرات داخل القصة الإخبارية وكذلك الاستراتيجيات التي يتبناها القائم بالاتصال في بناء الحدث الإخباري والمصادر الإخبارية.

2- الأفكار الرئيسية (الفكرة المحورية) المتضمنة في النص الخبري.
3- الاستخلاصات الضمنية التي تساعد في تدعيم الفكرة المحورية للحدث أو القضية التي تركز عليها وسائل الإعلام.

ج- نموذج **Shanto lynegar & Adam Simon**³¹ ويقسم الأطر الخبرية إلى نوعين:
1- الإطار المحدد Episodic Frame

2- الإطار العام أو المجرد Thematic Frame
ويركز الإطار المحدد على "شرح القضايا المثارة من خلال طرح نماذج ملموسة ووقائع محددة مثل حادث اغتيال- انفجار ميني أما الإطار العام "يعالج القضايا المثارة في سياق مجرد أو يتسم بالعمومية مثل إرجاع الأسباب إلى الأوضاع الاقتصادية السائدة أو التغيرات الاجتماعية أو المتغيرات الدولية"³².

د- نموذج **Maxwell McCombs** وآخرين³³:

ويشير النموذج إلى أن الرسالة الإعلامية تتضمن سمات موضوعية Substantive Attributes تتعلق بالمعلومات المجردة حول القضية وشخصياتها وأطرافها وأسباب الموقف المشكل فيها وبدائل حلولها وسمات عاطفية Affective Attributes أي كيفية تناول الأطراف والشخصيات الواردة ضمن سياق القضية بطريقة إيجابية أو سلبية.
آليات التأطير:

يقصد بآليات الإطار Frame Mechanisms "الموقع الذي تحتله القصة الخبرية في النشرة، وكذلك وجود رموز أو إشارات تشير إلى أهمية القصة الخبرية، واستخدام العناصر الشكلية المرافقة مثل: الصور والرسوم البيانية، العناوين الفرعية وأخيراً طول الخبر.

ويصنف **John Benjamin**³⁴ آليات التأطير في قائمة تضم 11 آلية لقياس إطارات الأخبار:

1. العناوين
2. العناوين الفرعية
3. الصور
4. التعليقات على الصور
5. المقدمات الاستهلالية
6. الاختيار الخاص للمصدر
7. اختيار الخاص للاقتباسات
8. تأثير الاقتباسات
9. الشعارات
10. الإحصاءات والرسوم البيانية
11. البيانات الإحصائية والفقرات الختامية.

وأجريت الدراسات التي اهتمت بقياس أطر المعالجة الإعلامية للقضايا المختلفة بوسائل الإعلام واعتمدت على التحليل الكيفي والكمي للمضمون الإعلامي، فضلاً عن توظيف وسائل الاعلام لبعض الأساليب والاستراتيجيات لتدعيم الأطر التي تقدمها مثل استخدام الكلمات ذات الدلالة الكلمات المحورية والصور والعناوين والرسوم.... الخ.

وقد ركزت الدراسات الإعلامية على تناول الأطر على مستويين هما:

1-أطر وسائل الإعلام: ويكون تركيزها على طريقة عرض القضايا وأسلوب التغطية الإعلامية لها من قبل الوسيلة الإعلامية.

2- أطر الجمهور : ويكون اهتمامها بطريقة إدراك الجمهور المتلقي للرسالة الإعلامية. وترتكز هذه الدراسة على المفهوم المتعلق بأطر وسائل الإعلام حيث تحاول معرفة أسلوب استخدام المضامين الإعلامية التي تجعل الجمهور أكثر إدراكاً للمواقف الإجتماعية في وقت ما، فهي عملية هادفة من القائم بالاتصال عندما يعيد تنظيم الرسالة حتى تصب في جانب إدراك الجمهور ومؤثراتهم الإقناعية ، مما يدل على أن وضع الأحداث والقضايا في بناء محدد من خلال انتقاء معلومات معينة وإهمال أخرى لها علاقة بالحدث سيكسبها معنى مقصود لغرض التأثير على أفكار الجمهور المستقبل .

فروض نظرية الأطر الإخبارية

تقوم هذه النظرية على فرضين أساسيين هما:

1-الفرض الرئيس الذي يفيد بأن الكيفية التي يتم من خلالها طرح القضايا فى وسائل الإعلام بأطر إعلامية محددة، ستؤثر فى الكيفية التى سيدرك بها الجمهور تلك القضايا³⁵.

2-الاستعانة بالأطر المرجعية المختلفة فى الرسالة الإعلامية يؤدي بدوره إلى اختلاف الأحكام التي يصدرها الرأي العام تجاه الأحداث والقضايا المختلفة. (36)

كيفية تطبيق الإطار النظرى على الدراسة الحالية:

تسعى الدراسة الحالية للتعرف على الكيفية التي يتم من خلالها تناول الأخبار المتعلقة بتركيا فى نشرة التاسعة النشرة الرئيسة بالقناة الأولى بالتلفزيون المصرى الرسمى بالاستعانة بنظرية الأطر الإعلامية التي تفترض أن وسائل الإعلام تقدم الأحداث من خلال إطار معين يختلف باختلاف الوسيلة والأطر الرئيسة التي تقدم للحدث من خلالها ، و تركز الدراسة الحالية على تحليل السياق والأطر وفق سمات المعالجة الاعلامية ،أى تصف الرسالة الإعلامية المقدمة ومضمونها واستخلاص أهم سماتها ،ولا تركز على قياس رد فعل الجمهور أو الرأي العام أو المقارنة بين تناول وسائل الإعلام لمادة إعلامية وعليه لم تطبق فروض النظرية .

العلاقات السياسية المصرية التركية

إن التوتر ليس حالة استثنائية أو عارضة في تاريخ العلاقات المصرية-التركية، ورغم هذا فطبيعة الخلافات التي طغت على علاقات البلدين في السنوات الأخيرة، دفعت بها إلى منعطف أخطر وأكثر حساسية، على خلفية القطيعة الدبلوماسية بينهما منذ عام 2013.⁽³⁷⁾ ، ففي أغسطس عام 2013 كانت تركيا في مقدمة الدول الرافضة للإطاحة بالرئيس المصري السابق " محمد مرسي "على يد الجيش بعد مظاهرات حاشدة مطالبة بعزله في 30 يوليو، إذ وصف أردوغان- الذي كان رئيساً للوزراء في ذلك الوقت -عزل مرسي بأنه "انقلاب غير مقبول"، وتطور الأمر إلى تحرك دبلوماسي أوسع نطاقاً، حيث استدعت تركيا سفيرها في القاهرة في أعقاب فض اعتصام رابعة، وردت القاهرة بتحريك مماثل بسحب سفيرها في تركيا.

ورغم عودة السفير التركي إلى القاهرة في سبتمبر 2013 إلا أن القاهرة تمسكت بموقفها الذي يقضى بتخفيض التمثيل الدبلوماسي احتجاجاً على الموقف التركي من الحكومة الجديدة؛ حيث إن عودته غير كافية لعودة العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين.

واستمرت العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين في التدهور مع اشتداد التراشق الإعلامي، حتى انتهت إلى مغادرة السفيرين من الدولتين في نوفمبر 2013 البلاد باعتبارهما شخصين غير مرغوب فيهما.

وتحولت تركيا إلى قبلة داعمة للمعارضين المصريين منذ عام 2013 الذين أطلقوا عدداً من القنوات الإعلامية المعادية للنظام المصري عام 2014 مثل قناة "مكملين" قناة "الشرق" ، ثم أطلقت قناة "وطن" في 2016، تلك القنوات التي يتعذر إطلاقها من مصر، خاصة بعد إغلاق قنوات تابعة لجماعة الإخوان المسلمين بعد عزل الرئيس السابق محمد مرسي، وتبث القنوات الثلاث برامج معارضة ومعادية للنظام المصري ، تلك كانت من نقاط الخلاف الرئيسية بين الدولتين بالإضافة إلى ملف غاز شرقي المتوسط وترسيم الحدود البحرية وملف ليبيا)⁽³⁸⁾.

وبعد سنوات من القطيعة الدبلوماسية منذ عام 2013 عاد التواصل الدبلوماسي بين الدولتين في أوائل 2021⁽³⁹⁾، عندما أعلنت تركيا بشكل رسمي يوم 12 مارس 2021 استئناف اتصالاتها مع مصر بهدف إعادة التمثيل ، رغم أن الدولتين "لم تضعاً أي شروط مسبقة" في التشاور من أجل عودة العلاقات بعد الاتفاق على ضبط الخطاب الإعلامي، بحيث تلتزم بمواثيق العمل الصحفي، وتتجنب النقد الشخصي للمسؤولين.

وقد مارست السلطات التركية ضغوطاً على القنوات المعارضة للنظام المصري لوقف عرض حلقات بعض برامجها السياسية، التي تُبث من تركيا، ورغم هذا فإن المصالحة مع مصر من وجهة نظر المحللين السياسيين لا تعدو كونها مجرد تحولات شكلية في السياسة التركية تجاه بعض الملفات ذات الصلة بالخلاف مع مصر ، فقد رحّبت السلطات المصرية بالتحولات الأخيرة في السياسة التركية، مع التشديد من قبل الخارجية المصرية على

ضرورة اقتران الأقوال الصادرة عن السياسة الأتراك بشأن فتح قنوات حوار مع مصر بأفعال تعبر عن تغيير حقيقي في سياسة تركيا.⁽⁴⁰⁾

وقد استمرت القنوات الإعلامية المدعومة من النظام التركي والمعادية للنظام المصري تبث الدعاية المضادة للدولة المصرية لسنوات عديدة منذ 2014 حتى 2021 ، وكان على مصر الرد على هذه الدعاية المضادة من المنابر الإعلامية المصرية الرسمية الأمر الذي كان له إنعكاسه على المحتوى الإخباري المقدم، والذي تزامن مع حركة التطوير التي تبنتها الهيئة الوطنية للإعلام، و يعد مشروع تطوير القناة الاولي ثمرة تعاون بين الهيئة الوطنية للإعلام والشركة المتحدة للإعلام (UMS) United media services لتطوير شاشة القناة الاولي والفضائية المصرية الرسمية والذي يشمل نشرتي السادسة والتاسعة مساءً وبرنامج صباح الخير يامصر ومجموعة من البرامج ، حيث أعلنت الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية السبت 22 فبراير 2020 انطلاق الفترة المسائية بعد تطويرها على القناة الأولى والفضائية المصرية، والتي تحمل اسم "التاسعة" ، وقد وقعت عدة بروتوكولات مدتها خمس سنوات، لتجديد وتطوير المحتوى الإخباري والبرامجي على شاشات الوطنية للإعلام، وذلك بهدف تقديم محتوى أفضل ومتطور على شاشات التلفزيون المصري، وذلك بتعاون الخبرات الموجودة في كل من التلفزيون المصري ومجموعة إعلام المصريين والمتحدة للخدمات الإعلامية. تبدأ الفترة في التاسعة مساءً وهو موعد نشرة الأخبار التي تعتبر علامة مميزة لتنتقل في شكلها الجديد، وتستمر النشرة من التاسعة وحتى العاشرة مساءً لتبدأ فترة حوارية جديدة تمتد حتى منتصف الليل.

وكان هدف تطوير فقرات نشرة التاسعة هو السعي لتغطية كافة الأخبار المحلية والاقليمية والدولية وينعكس ذلك على شكل النشرة وتقسيمها الى ملفات chapters مختلفة مثل : ملف العراق - ملف تركيا وانتهاكات اردوغان - ملف الانتخابات الأمريكية - ملف ليبيا - ملف أثيوبيا.

وقد بدأت فقرة تركيا منذ شهر أكتوبر 2020 لكثافة موضوعات الحراك السياسي في المنطقة خاصة دول المتوسط ، وكان الهدف المعلن من إدراج فقرة ثابتة عن تركيا هو الكشف عن انتهاكات النظام التركي والرد على الإدعاءات التركية في وسائل إعلامهم ، وما يبث في القنوات المعادية لمصر والتي تدعمها تركيا على أراضيها، وتتنوع أخبار هذه الفقرة حول الكشف عن الانتهاكات التي ترتكب ضد الصحفيين والمعارضين لنظام أردوغان وحكومته مع التركيز على انتهاكات حقوق الانسان والقمع الذي يمارس ضد المعارضين السياسيين لأردوغان، الى جانب الكشف عن أطماع تركيا الاستعمارية في المنطقة وتحديداً في شرق المتوسط وملف الغاز و خلافها مع اليونان وقبرص ورغبتها في إحياء الإرث العثماني - العثمانية الجديدة - وإبراز ذلك في العديد من الأخبار، بالإضافة إلى تقديم أخبار عن أوضاع الاقتصاد التركي المتدهور ، ويتم هذا داخل الفقرة الثابتة المسماة بملف تركيا.

من هنا كان اهتمام الباحثة بدراسة أطر التناول الإعلامي للملف التركي بعد بداية التطوير للقناة الأولى خاصة نشرة التاسعة تزامناً مع توتر العلاقات المصرية التركية مروراً ببوادر المصالحة وعودة العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين لمعرفة أطر التناول الإعلامي والمعالجة الإعلامية للأخبار التركية أو ماسمى بالملف التركي.

الإجراءات المنهجية للدراسة

منهج ونوع الدراسة : تنتمي الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية التحليلية ، التي تسعى إلى وصف الرسالة الإعلامية واستخلاص أبرز ملامحها باستخدام منهج المسح الإعلامي بشقيه الوصفي والتحليلي باعتباره من أكثر المناهج البحثية شيوعاً واستخداماً في البحوث والدراسات الإعلامية من جهة، واعتباره جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات عن أوصاف الظاهرة من جهة ثانية، حيث تسعى الباحثة إلى تجاوز وصف المحتوى الظاهر إلى الكشف عن المعانى الكامنة والضمنية للرسالة الإعلامية المقدمة وذلك من خلال التحليل الكيفي الذي يمكن من صياغة ذلك التفسير في رموز لفظية في مرحلة لاحقة للنتائج الكمية، وتسعى الدراسة الحالية للتعرف على أطر التناول الإعلامي في نشرة التاسعة مساءً بالقناة الأولى المصرية في عرضها للملف التركي وذلك بالاعتماد على أسلوب تحليل المضمون الذي يتسم بتجاوز عملية وصف المضمون إلى الخروج باستدلالات عن عناصر العملية الإعلامية والمعانى الضمنية الكامنة في المحتوى المقدم. بإجراء مسح شامل للمادة الإخبارية المذاعة في نشرة أخبار التاسعة عن الملف التركي خلال 1 أكتوبر 2020 حتى 31 يناير 2021.

مجتمع وعينة الدراسة التحليلية:

يتكون مجتمع الدراسة التحليلية من جميع الأخبار الواردة في نشرة أخبار التاسعة بالقناة الأولى بالتلفزيون المصري والتي تتناول الملف التركي في الفترة من 1 أكتوبر 2020 حتى 31 يناير 2021.

تعتمد هذه الدراسة على إجراء دراسة تحليلية كمية وعينة عمدية من نشرات الأخبار الرئيسية المذاعة تمام الساعة التاسعة بتوقيت القاهرة على القناة الأولى بالتلفزيون المصري وذلك بأسلوب الحصر الشامل.

حيث "تشير الدراسات السابقة إلى أن المدى الزمني الأمثل لبروز القضايا في التغطية الإخبارية بوسائل الإعلام تتراوح ما بين أربعة وستة أسابيع من التغطية التراكمية لهذه القضايا بوسائل الإعلام، وتشير نتائج إحدى الدراسات إلى أن المدى الزمني الأمثل لبروز الأطر الخبرية يتحدد بأربعة أسابيع"⁴¹.

ومن أجل تحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بتحليل مضمون عينة عمدية قوامها (41) *نشرة إخبارية من نشرات أخبار التاسعة بالقناة الأولى بالتلفزيون المصري التي تعرضت للملف التركي، وقد بلغ إجمالي ساعات العرض ساعة وتسع وثلاثين دقيقة و تسع ثوان (9ث:39ق:1س) طوال فترة الأربعة أشهر -عينة الدراسة -علماً بأن متوسط إجمالي زمن النشرة يومياً ساعة كاملة تزيد أو تقل دقيقة و تم اختيار العينة العمدية بطريقة الحصر الشامل، وذلك في فترة امتدت من 1 أكتوبر 2020 حتى 31 يناير 2021، وكانت الباحث تسعى لتغطية فترة زمنية أطول حتى شهر مارس 2021 (سنة أشهر) لكن لاحظت عدم ورود أى أخبار عن تركيا بشكل ملحوظ بدءاً من شهرى ديسمبر 2020 ويناير 2021 .

أسباب اختيار عينة الدراسة التحليلية:

جاء اختيار نشرة أخبار التاسعة حيث إنها النشرة الرئيسية بالقناة الأولى بالتلفزيون المصري الرسمي الناطق باسم الدولة والأكثر مشاهدة واعتماداً من قبل الجمهور المصري كمصدر أولى لاستقاء المعلومات والأخبار، بالإضافة لتبنى القناة للتطوير شكلاً ومضموناً فى بداية فترة التحليل ، أما اختيار الملف التركي جاء نتيجة التغيرات والتطورات التي طرأت على العلاقات السياسية المصرية والتركية حيث مرت بتوترات دبلوماسية منذ 2014 حتى 2021 ثمة حدثت تحولات وتطورات أدت إلى عودة العلاقات السياسية والدبلوماسية بين البلدين بداية عام 2021 من هنا تحاول الدراسة معرفة أطر التناول الاعلامى لأخبار تركيا أثناء فترة التوترات السياسية بين البلدين وبعد عودة العلاقات مرة أخرى ومدى وجود اختلافات فى أطر التناول.

حدود الدراسة :

الحدود الزمنية: الفترة من 1 أكتوبر 2020 حتى 31 يناير 2021.

الحدود التطبيقية: جميع الأخبار التي تمت إذاعتها بالملف التركي فى نشرة أخبار التاسعة بالقناة الأولى بالتلفزيون المصري.

. تساؤلات الدراسة:

فى ضوء تحديد مشكلة الدراسة وأهدافها ،تتحدد التساؤلات على النحو التالى :

التساؤل الرئيس هو : ما أبرز أطر التناول الاعلامي للملف التركي بنشرة أخبار التاسعة بالقناة الأولى بالتلفزيون المصري ؟ ويتفرع منه التساؤلات الفرعية الاتية:

- 1- ما كثافة عرض الملف التركي فى نشرة أخبار التاسعة فترة إجراء الدراسة.
- 2- ما طرق عرض الأخبار المتعلقة بتركيا الواردة بالنشرة.

مرفق بملاحق الدراسة روابط نشرات الأخبار عينة الدراسة التحليلية مدوناً بها زمن بدء الملف التركي بكل نشرة *على حدة.

- 3- ما أبعاد الخبر المتعلق بتركيا الوارد فى النشره.
- 4- ما مصادر الأخبار المتعلقة بتركيا الوارده بالنشره.
- 5- ما عناصر الإبراز المستخدمة فى عرض الأخبار المتعلق بتركيا.
- 6- ما آليات تأطير الأخبار المستخدمة فى النشرات عينة الدراسة
- 7- ما الأطر المرجعية المستخدمة فى وصف الأخبار المتعلق بتركيا .
- 8- ما الأطر الرئيسة التى تقدم الأخبار التركىة من خلالها (قضايا الملف التركى).
- 9- ما الأطر الفرعية المستخدمة فى الملف التركى (أطر الأسباب والحلول وأطراف الصراع) التى تقدم الأخبار من خلالها.
- 10- ما مدى وجود مشاركة من الخبراء أو المرسلين فى الأخبار المتعلقة بتركيا الوارده بالنشره.
- 11- ما مدى التوازن فى أسلوب عرض الخبر المتعلق بتركيا.

أداة الدراسة:

"تحليل المضمون هو أسلوب لدراسة وتحليل الاتصال بشكل منتظم وموضوعي وكمي بغرض قياس وحدات معينة"⁴² حيث تعتمد الدراسة الحالية على استمارة تحليل المضمون والتي تم التركيز من خلالها على الجوانب والفئات ذات الصلة بتحليل الأطر الكيفية والكمية لموضوع الدراسة والتي تناولت الأطر الرئيسة والفرعية التي تم تقديم "الملف التركى" من خلالها؛ لإجراء التحليل الكيفي لعينة الدراسة "ويرتبط التحليل الكيفي -ارتباطاً وثيقاً- بالبحوث التي تُجرى فى إطار تفسيري يُعنى أساساً بمسألة إنتاج المعنى وبنائه، ويعد ذلك - بدوره- جوهر دراسات تحليل الأطر الخبرية، كما يعد التحليل الكيفي ملائماً لإبراز جوانب الاختلاف فى التغطية الخبرية للقضايا المثارة فى وسائل الإعلام"⁴³.

تحديد وحدات تحليل المضمون:

تتمثل وحدات تحليل المضمون فى الأخبار التى يتم من خلالها تناول الملف التركى فى النشرات محل الدراسة.

تحديد فئات تحليل المضمون:

قامت الباحثة بوضع فئات الشكل والمضمون لتناسب مع القناة الإخبارية محل الدراسة، كما وضعت بعض فئات الأطر الخبرية بحيث يمكن الحصول على بعض المؤشرات الكمية لهذه الأطر، إلى جانب التحليل الكيفي بشكل أساس.

تم انشاء استمارة خاصة بتحليل المضمون حيث صممت لتحليل عينة الدراسة العمدية المكونة من (117 خبراً/41 نشره) مفردة تحليلاً كمياً وكيفياً، كما تم الاعتماد على الملاحظة العلمية ضمن أدوات الدراسة بما يخدم أهدافها وتساؤلاتها .

مصطلحات الدراسة:

أطر التناول: ويقصد بها انتقاء القناة لإطار فكري بعينه لتناول الأحداث، ويحدد هذا الإطار نمط الخطاب الإعلامي الذي تتبناه الوسيلة حال معالجتها للحدث وتطوراتها المختلفة، حيث يتم التركيز على جوانب وحقائق متعلقة بالحدث وتجاهل جوانب أخرى.

ملف تركيا: مسمى ملف كان من أهم الملامح التي طرأت على مضمون نشرة التاسعة في مرحلة التطوير فهو يجمع كل الأخبار المتعلقة بدولة ما ويسمى باسمها ، و ملف تركيا هنا هو جميع الأخبار التي تخص تركيا التي تناولتها نشرة أخبار التاسعة بالقناة الأولى في الفقرة المسماة بالملف التركي .

النتائج العامة للدراسة :

وفيما يلي استعراض لأهم نتائج الدراسة التحليلية:

قامت الباحثة بإجراء دراسة تحليلية على عينة عمدية من نشرة التاسعة الإخبارية الرئيسية المُذاعة على القناة الأولى المصرية؛ ولمدة أربعة أشهر متصلة (حصر شامل) وذلك خلال الفترة من 1 أكتوبر 2020م حتى 31 يناير 2021م، حيث بلغ إجمالي عدد النشرات الخاضعة للدراسة 41 نشرة أخبار (117 خبراً)، باستخدام مدخل تحليل الأطر الخبرية؛ وذلك للتعرف على أطر التناول الإعلامي المستخدمة لوصف أخبار الملف التركي، بالإضافة إلى آليات وعناصر إبرازها .

1- كثافة عرض الملف التركي في نشرة أخبار التاسعة فترة إجراء الدراسة :

جدول رقم (1)

كثافة عرض الملف التركي في نشرة أخبار التاسعة فترة إجراء الدراسة

الشهر	عدد النشرات	عدد الأخبار الواردة بالنشرات	عدد التقارير الواردة بالنشرات	نسبة كثافة العرض شهرياً
أكتوبر 2020	19	59	7	61%
نوفمبر 2020	20	51	5	66%
ديسمبر 2020	1	5	0	3%
يناير 2021	1	2	0	3%
الإجمالي شهرياً	41	117	12	
نسبة كثافة العرض في الفترة الكلية	34%			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

ارتفاع كثافة التعرض للملف التركي في شهري أكتوبر ونوفمبر 2020 بداية فترة التطوير بالتلفزيون المصري ونشرة التاسعة بالقناة الأولى تزامناً مع القطيعة الدبلوماسية بين الدولتين ، ونخفاض كثافة التعرض له بشكل ملحوظ في شهري ديسمبر 2020 ويناير 2021 تزامناً مع عودة العلاقات الدبلوماسية ولو نظرياً في تلك الفترة والمصالحة المزمع عقدها في تلك الفترة .

وقد بلغ إجمالى ساعات العرض ساعة وتسع وثلاثين دقيقة و تسع ثوان (9ث:39ق:1 س) طوال فترة الأربعة أشهر - عينة الدراسة - علماً بأن متوسط إجمالى زمن النشرة يومياً ساعة كاملة تزيد أو تقل دقيقة أو دقيقتين.

2- طرق عرض الأخبار المتعلقة بتركيا الواردة بالنشرة :

جدول رقم (2)

طرق عرض الأخبار المتعلقة بتركيا الواردة بالنشرة

طرق عرض الخبر	ك	%
خبر مصحوب بصورة حية	117	100%
تقرير مصاحب للخبر	12	10%
حوار عبر الهاتف (رأي ومعلومة)	1	0.85%
صورة ثابتة	24	20.5%
فيديو	6	5.12%
أرشيف	6	5.12%
صور مباشرة من موقع الأحداث	1	0.85%

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

أن جميع الأخبار تصاحبها صور حية ، وقد تم دعم بعض الأخبار بالتقارير والصور الثابتة والفيديوهات المعدة مسبقاً وبعض المواد الأرشيفية، وندر الاعتماد على النقل المباشر من موقع الأحداث ويرجع هذا بشكل أساس لعدم وجود شبكة من المراسلين نتيجة القطيعة الدبلوماسية بين الدولتين، كما ندر الاعتماد على الحوارات التلفزيونية وانعدمت المشاركة داخل الاستديوهات وتوآخذ القناة على هذا لعدم وجود توازن فى عرض جميع وجهات النظر وإنما تم نقل وجهة نظر أحادية للقناة وسياستها التحريرية فقط المتوازية مع سياسة الدولة متأثرة بالقطيعة الدبلوماسية بين الدولتين.

3- أبعاد الخبر المتعلق بتركيا الوارد فى النشرة :

جدول رقم (3)

أبعاد الخبر المتعلق بتركيا الوارد فى النشرة

أبعاد الخبر	ك	%
سياسى	112	95.7%
اقتصادي	15	12.8%
اجتماعي	15	12.8%
أمنى	50	42.7%
حوادث وكوارث	2	1.7%
إجمالى الأخبار	117	

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

جاء البعد السياسى فى مقدمة الأبعاد التى استعانت بها النشرات -عينة الدراسة- فى تناولها للأخبار المتعلقة بتركيا وجدير بالذكر إنه حتى الأخبار الاقتصادية والاجتماعية والأمنية ذات أبعاد سياسية فى مضمونها ؛ لإبراز السياسة الخرقاء التى يتبعها أذغان طبقاً لوصف الأخبار لانتهاكاته فى الداخل والخارج ، ولعل طبيعة عينة الدراسة الحالية (الملف التركى

بنشرة التاسعة مساءً) هى التى فرضت طغيان البعد السياسى على بقية الأبعاد ، وقد يجمع الخبر الواحد أكثر من بعد فى آن واحد، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة علاء مراد ، و داد عوض⁴⁴ .

4- مصادر الأخبار المتعلقة بتركيا الواردة بالنشرة :

جدول رقم (4)

مصادر الأخبار المتعلقة بتركيا الواردة بالنشرة

مصدر الخبر	ك	%
مصادر رسمية	67	57.26%
وكالات أنباء أجنبية	1	0.85%
لم يُذكر (مجهول المصدر)	26	22.22%
شاهد عيان	1	0.85%
تقارير ووثائق	8	6.83%
شبكات إخبارية	2	1.70%
صحف عالمية	8	6.83%
مواقع إعلامية إلكترونية	4	3.41%
الإجمالي	117	100%

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

اعتماد القناة على المصادر الرسمية فى عرض الأخبار المتعلقة بتركيا؛ وذلك بنسبة كبيرة للتحقق من الأخبار، ولسهولة الحصول على هذه الأخبار ودقتها، فقد اعتمدت على تصريحات المسؤولين والقادة حول مجريات الأحداث، وجاءت نسبة الأخبار مجهولة المصدر فى مرتبة تالية للمصادر الرسمية وهى نسبة غير قليلة فى إطار الأخبار، الأمر الذى يعاب على القناة لتنتهم بعدم تحرى الدقة أو التأكد من المعلومات الواردة بالأخبار، وتباينت نسب المصادر الأخرى ولو بنسب ضئيلة متفاوتة، بينما لم تعتمد القناة على شبكة مراسلين للقناة كمصدر للخبر؛ نتيجة القطيعة الدبلوماسية بين الدولتين، حتى شهود العيان لم يتم الاعتماد عليهم سوى فى خبر واحد فقط.

5- عناصر الإبراز المستخدمة فى عرض الأخبار المتعلقة بتركيا:

جدول رقم (5)

عناصر الإبراز المستخدمة فى عرض الأخبار المتعلقة بتركيا

عناصر الإبراز المستخدمة	ك	%
صور حية	117	100%
صور ثابتة	24	20.5%
عناوين رئيسية وفرعية مكتوبة	117	100%
موسيقى ومؤثرات صوتية	117	100%
الصور الشخصية	117	100%
الإجمالي	117	

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

تساوت نسبة ظهور عناصر الإبراز فى الأخبار عينة الدراسة بين الصور الحية (كعامل أساس لجذب انتباه الجمهور للمضمون المُذاع)، والعناوين المكتوبة رئيسية وفرعية (وذلك

لسهولة استخدام هذا العنصر، بالإضافة إلى أهميته في إبراز مضامين الأخبار المعروضة في الأخبار عينة الدراسة (والموسيقى والمؤثرات الصوتية و الصور الشخصية (صور أردوغان خاصة لأنها مقترنة بمقدمة عرض الملف التركى - وصور أخرى لشخصيات سياسية شهيرة)؛ لأنها السمة الملازمة لجميع الأخبار الواردة في الملف التركى ، كما تم دعم بعض الأخبار بصور ثابتة لبعض الوثائق والتقارير والمقالات الصحفية المكتوبة تدعيماً لمصداقية تلك الأخبار، بينما لم يتم الاعتماد على الجرافيك في الأخبار بشكل ملحوظ. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سحر يسرى⁽⁴⁵⁾ حيث جاءت العناوين المكتوبة في مقدمة عناصر الإبراز التي تستخدمها القنوات -عينة الدراسة- في عرضها للأخبار المتعلقة بالإرهاب؛ وذلك بنسبة 98,7% لصالح قناة الجزيرة، ثم 98,6% لصالح قناة النيل للأخبار، ثم 97,6% لصالح قناة الحرة، وأخيراً 94,1% لصالح قناة BBC عربي؛ ، ثم جاءت في المرتبة الثانية الصور الحية وذلك بنسبة 97,6% لصالح قناة الحرة، ثم 94,1% لصالح قناة BBC عربي، ثم قناة النيل للأخبار بنسبة 91,5%، وأخيراً قناة الجزيرة بنسبة 88,3%.

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة ممدوح عبد الله مكاوي⁽⁴⁶⁾؛ حيث "جاءت الصور الشخصية في مقدمة عناصر الإبراز التي استخدمها موقع كل من قناة BBC عربي بنسبة 45.9%، وموقع قناة الحرة الأمريكية بنسبة 57.8%، تليه في المرتبة الثانية الصور الموضوعية بنسبة 20.7% لموقع BBC عربي، و25.6% لموقع قناة الحرة الأمريكية"، ويمكن تفسير ذلك بسبب اختلاف الوسيلة الإعلامية التي تم من خلالها عرض الخبر وطبيعة المضمون المقدم والعلاقات الدولية القائمة.

6-آليات تأطير الأخبار المستخدمة في النشرات عينة الدراسة :

جدول رقم (6)

آليات تأطير الأخبار المستخدمة في النشرات عينة الدراسة

التحليل الكيفي لآليات التأطير المستخدمة بالأخبار	آليات التأطير المستخدمة
يأتى الملف التركى فى منتصف النشرة يومياً وغالباً بين الدقيقة العشرين حتى الدقيقة الأربعين مباشرة بعد أخبار الرئيس والوزراء فى مصر، ومتوسط المدة الزمنية للملف ما بين ثلاث دقائق قد تزيد إلى خمس دقائق أو تقل إلى دقيقتين حسب وجود تقارير أم لا فى الأخبار الواردة، أو مكالمة تليفونية مع أحد الضيوف المشاركين فى تحليل الأخبار(نشرة واحدة فقط كان بها مكالمة تليفونية)، ويعتبر الملف التركى من أطول الملفات من حيث زمن العرض بالنشرة، وقد بلغ إجمالى ساعات العرض للملف التركى ساعة وتسع وثلاثين دقيقة و تسع ثوان (9ث:39ق:1 س) طوال فترة الأربعة أشهر .	موقع الأخبار التركية وحجمها(الملف التركى)
كانت العناوين الرئيسية والفرعية من السمات المميزة للملف التركى حتى إنها طالت التقارير المرفقة بالأخبار، وقد يصل عدد عناوين التقرير الواحد داخل الخبر الواحد إلى خمسة عناوين فرعية ، وتصاحب العناوين الرئيسية والفرعية الأخبار حتى نهايتها وبفونت كبير وعريض بالإضافة إلى عنوان الملف الأساس "انتهاكات تركيا أو انتهاكات أردوغان أو الأطماع التركية"	العناوين الرئيسية و الفرعية.

<p>تظهر أطر تناول الأخبار في محتوى الوسائل بعدة طرق مثل: اختيار الكلمات والاستعارات ، النماذج والأوصاف والحجج والمؤثرات البصرية والعناوين المصاحبة ونبرة العرض ، التنسيب ومقدار التعرض لبعض الكلمات وقد تم استخدام عدة كلمات وعبارات محورية تم من خلالها عرض الأخبار بالملف التركي من حيث تكرار عدد من العبارات السلبية لوصف تصرفات أردوغان فى الداخل والخارج مثل: الانتهاكات التركية 62 مرة (عنوان الملف والكلمات الأكثر تكراراً بالإضافة إلى انتهاكات الحق في الحياة،- إنتهاك وتدهور الحريات في تركيا- أيضاً كلمات" الاستفزات التركية" المستمرة -أعمال تركيا الاستفزازية13 مرة)- الأوضاع الاقتصادية كارثية و تدهور الاقتصاد التركي 13 مرة- تصريحات أردوغان العدائية- دعمه للخلايا الارهابية- أنشطة إجرامية- المطاعم التركية- تأجيج الصراعات- تحقيق مطامعه وأحلامه السلطوية- نظام أردوغان يواصل سياسته العدوانية- يواصل أردوغان سياسته القمعية.</p>	<p>الكلمات والعبارات المحورية (التأكيد على عبارات وكلمات معينة و التكرار)</p>
<p>تم استخدام الكثير من الرموز والإشارات و التعبيرات اللغوية المجازية والكلمات الوصفية السلبية الهجومية ومايعرف باللغة المحملة وهى صياغة تحاول التأثير على الجمهور باستخدام جاذبية العاطفة أو الصور النمطية واستخدام تقنيات الاقتاع اللغوى (اللغة عالية الاستدلال مثل استخدام أسلوب التسمية لوصف بعض أطراف الصراع) وقد بينت بين المجاز والكناية والاستعارة والتشبيه:</p> <p>الأذرع المتطرفة التي تدعمها تركيا - تركيا تصب الزيت علي النار- نظام اردوغان يواصل سكب الزيت علي النار- سياسات اردوغان المتخبطه لازالت تتسبب في تراشق بين الهيئات التي تتحكم في مفاصل الدولة- أردوغان والفتن وجهان لعملة واحدة- أردوغان يمضي بشعبه في غابت المجهول- أردوغان حاضن الارهاب الأول في العالم- رقعة مغامراته العسكرية- سياسات اردوغان الخارقاء اغلقت في وجه ابواب أوروبا- مغامرات اردوغان للتوسع والهيمنة- وصف انقرة بأنها شخص منبوذ يززع استقرار المنطقة- أفواه مكمنة- الدور التركي القبيح فى الأزمة القبرصية- يزيد من بؤر التوتر فى المنطقة- المآثم تعلق بأردوغان أينما كانت خطاه- الاقتصاد التركي يغرق- تركيا أصبحت أكبر سجن للمعارضين- لتبقى منظومة حقوق الانسان فى تركيا مرفوعة مؤقتاً من الخدمة-99% من المعلمين الأتراك مثقلون بالديون- الليرة التركية تترنح تحت وطأة عجز نظام ينشغل بأطماعه الخارجية- سلطان الاغريق نصب نفسه جهاز تحكم عن بعد لعدة دول و قضايا دولية واقليمية والعالم- أصبح أردوغان يعاني من مناوراته ومغامراته والداخل يتساءل أردوغان إلى أين يمضي بشعبه في غابت المجهول.</p>	<p>التعبيرات الأدبية المجازية (الأطر البلاغية والرموز والإشارات).</p>
<p>يبدأ الملف التركي بشكل ثابت فى كل النشرات عينة الدراسة بصورة ثابتة متجهمة لأردوغان، تليها صور الاحتجاجات والتظاهرات من قبل المعارضين وبعض الصور للقبض عليهم وبعض اللافتات التى تندد بالنظام التركى الحاكم.</p> <p>- وفى سياق الأخبار من خلال عرض العديد من الصور التى تجسد انتهاك أردوغان للحريات تجاه معارضيه (كل الفئات المعارضة) حتى إنه طال المرأة فى تركيا ولم يقتصر على الرجال كما لم يقتصر على الصحفيين وإنما طال كل من يختلف مع سياسة أردوغان التى وصفت بالعرجاء- وصور قوات الشرطة وهى تدهم المعارضين.</p>	<p>العناصر المرئية والرسوم البيانية.</p>

<p>- تكرار عرض صور للسفينة يافوز التركية التي تنقب عن الغار في شرق المتوسط - تكرار عرض صور للتحركات العسكرية والدبابات والقوات العسكرية وغيرها من وسائل الحرب بالإضافة إلى صور بعض ممن وصفتهم النشرة بالمرتزقة تجاه سوريا والعراق. -تم استخدام الرسوم البيانية بكثرة خاصة عند الحديث عن مؤشرات تدهور الاقتصاد التركي والعملية التركية.</p>	
<p>تم الاستشهاد بأقوال وتصريحات و صحف ومواقع وجهات استخباراتية : تم الاستشهاد بالعديد من التصريحات لرؤساء دول ورؤساء وزارات دول منددة بالتحركات والانتهاكات التركية الأردوغانية الاستفزازية على حد وصفهم مثل: أكدت وزارة الخارجية الأرمينية عزم يريفان حماية سكان إقليم كاراباخ من عدوان اذربيجان المدعوم من النظام التركي أكد الرئيس القبرصي أن قرار الجانب التركي بالمضي قدماً في فتح الشريط الساحلي لبلدة فاروشا غير مقبول علي الاطلاق قال رئيس وزراء أرمينيا إن بلاده تواجه ما يصل الي حد الهجوم الإرهابي من اذربيجان وتركيا. أكد وزير الدولة الاماراتي للشؤون الخارجية انور قرقاش أن قوات النظام التركية الموجوة في قطر تعد عنصر عدم استقرار في المنطقة اعربت فرنسا عن قلقها من اعلان تركيا عن عزمها القيام بعملية تنقيب جديده في شرقي المتوسط وطالبت باريس انقره بالالتزام بتعهداتها والامتناع عن الخطوات الاستفزازية وزير الخارجية الألماني دعا انقرة لوضع حد للتدهور والاستفزاز في شرق المتوسط بيان فرنسي ألماني بولندي يدعو تركيا للامتناع عن أي عمل أحادي في المتوسط. بحسب صحيفة نيويورك تايمز الامريكه فان حسابات اردوغان الحالية تعكس النزعة العسكرية المتزايدة للسلطان العثماني وجبة لدبلوماسية مدافع الاسطول تستهدف الاستعراض العسكري متوهما ان تلك الدبلوماسية ستحجز له مقعدا الي جانب القوي العظمي يوما ما. نشر جهاز المخابرات الارماني مقطعاً مصوراً يؤكد المعلومات بشأن مسلحين وخبراء اترك ومرتزقة وصلتهم بالاعمال الحربية في اقليم كاراباخ. كشفت وثيقة استخباراتية سرية نشرها موقع مونيتور السويدي عن تلقي عضو سابق في حكومة اردوغان رشوة قطرية مهدت لاردوغان نشر قواته في الدوحة. خلال الاستطلاع الذي أجرته مؤسسة أوراس للدراسات كشفت نتائج استطلاع رأي حول مدي رضا الأتراك عن أداء حكومة رجب أردوغان أن أكثر من 50% غير راضيين كشفت صحيفة جلنبريست في تقرير لها عن وجود أكثر من 7000 حساباً على مواقع التواصل الاجتماعي تويتر على صلة الحزب الحاكم في تركيا لمواجهة المعارضة داخليا و خارجيا موقع ريبورت مايينز يكشف محاولات أذرع أردوغان اختراق الأحزاب الألمانية ذكر تقرير لمركز سنكهولم للحريات انه يقبع في السجون التركية خلف القضبان حوالي مالا يقل عن 183 صحفياً بأحكام مسبقة</p>	<p>الاستشهادات المستخدمة: *أقوال وتصريحات ب*صحف ومواقع وجهات استخباراتية</p>

7- الأطر المرجعية المستخدمة في وصف الخبر المتعلق بتركيا :

جدول رقم (7)

الأطر المرجعية المستخدمة في وصف الخبر المتعلق بتركيا

الأطر المرجعية المستخدمة	ك	%
إطار الصراع	115	98.29%
إطار التعاون	2	1.7%
إطار الفوضى أو الاحتجاج	52	44.4%
إطار التبعات الاقتصادية	55	47%
الإطار الاستراتيجي	43	36.75%
الإطار الأمني	99	84.61%
إطار المصالح البشرية	89	76%
الإطار الأخلاقي	4	3.41%
إطار المسؤولية	81	69.32%
إطار الخوف والقلق	47	40.17%
إطار المؤامرة	103	88%
إطار الإدانة	108	92.3%
إطار القيادة أو الزعامة	27	23%
إطار قانوني	16	13.67%
إطار التهديد والتحذير	99	84.61%
الإطار التاريخي	10	8.54%
اجمالي عدد الأخبار	117	

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

اعتمدت النشرات -عينة الدراسة- على إطار الصراع في المرتبة الأولى؛ وذلك بنسبة مرتفعة؛ حيث تكررت القضايا التي تمثل صراعاً على المستويين الداخلي والخارجي، وذلك يرجع إلى ما يحمله هذا الإطار من عوامل جذب وإثارة للمشاهدين، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة مها فوزى الجمل⁴⁷ ودراسة سحر يسرى⁽⁴⁸⁾ ودراسة ممدوح عبد الله مكاوي⁽⁴⁹⁾؛ حيث "جاء إطار الصراع في مقدمة الأطر المستخدمة".

بينما جاء إطار الإدانة في المرتبة الثانية في الدراسة الحالية، وهذا يتفق مع طبيعة الأخبار التي تدين تصرفات أردوغان غير المسؤولة على حد تعبير القناة على لسان القادة الأوروبيين بشأن تصرفاته غير الاستفزازية في شرق المتوسط وفي ليبيا والعراق وسوريا.

بينما جاء في المرتبة الثالثة إطار المؤامرة حيث وصفت الأخبار أعمال وتصرفات أردوغان وحكومته في هذا الإطار واعتبرته مؤامرة على الداخل والخارج بوصفها إنها تصرفات أحادية الجانب.

و تساوى في المرتبة الرابعة الإطار الأمني وإطار التهديد والتحذير، ويمكن تفسير ذلك لطبيعة عينة الدراسة المتعلقة بالانتهاكات التركية التي تززع الاستقرار وأمن المنطقة بأسرها، والتهديدات والتحذيرات التي وجهت لتركيا لوقف أعمالها وانتهاكاتها وتحركاتها الاستفزازية كما وصفت بذلك من قبل زعماء الدول الأوروبية، تلاهما إطار المصالح

البشرية لإثارة مشاعر الجمهور المشاهد، وجذبه لتوجه السلبي لهذه تجاه الانتهاكات والمطامع التركية التي تتعدى على المصالح البشرية في الداخل والخارج أيضاً.

ثم جاء إطار المسؤولية في مرتبة لاحقة ؛ حيث أبرزت الأخبار قرارات زعماء الدول الأوروبية من منطلق المسؤولية للوقوف أمام الانتهاكات والمطامع التركية، كما حملت الأخبار أردوغان مسؤولية العواقب الوخيمة لتصرفاته غير المسؤولة.

تلا ذلك إطار الخوف والقلق جراء المطامع والتعديات التركية على الحدود في الخارج ، وجراء الأوضاع الاقتصادية المتردية في الداخل بالإضافة إلى انتهاك الحريات الصارخ لمعارضى أردوغان والحزب الحاكم.

واقتراب الإطار الاستراتيجي من إطار الخوف والقلق حيث اعتمدت الأخبار على رصد التحركات على أرض الواقع تدعياً لمصادقية المعلومات المقدمة من عمليات تنقيب عن البترول بالسفينة التركية الفرقاطة يافوز مروراً بفتح شواطئ مدينة فاروشا حتى تحركات المرتزقة تجاه سوريا والأراضي العراقية، وإيقاف الطائرة العراقية في المجال الجوي التركي والمظاهرات المتتالية من قبل معارضى أردوغان وحزبه الحاكم والعمليات العسكرية في الخارج التركي.

وتجدر الإشارة إلى أن الخبر الواحد يحتوى على أكثر من إطار مرجعي نظراً لوجود آلية لمستوى التأطير على مستوى المعلومات من حيث الشعارات الانتقاء والتفسير والاستفاضة في الشرح والاستشهاد بأدلة ووقائع والربط والمقارنة وعلى مستوى العرض من حيث الاستعارات والمجاز والتضخيم والمبالغة .

8- الأطر المرجعية التي أبرزتها نشرة أخبار التاسعة عند عرض الملف التركي في النشرات عينة الدراسة.

جدول رقم (8)

الأطر المرجعية التي أبرزتها نشرة أخبار التاسعة عند عرض الملف التركي في النشرات عينة الدراسة

الأطر المرجعية المستخدمة	التحليل الكيفي للأطر المرجعية الواردة في الأخبار عينة الدراسة
أطر رسمية	تمثلت من خلال التصريحات الرسمية التي صرح بها المسؤولون والوزارات في الدول المختلفة لتوضيح المواقف الرسمية حيال الكيان التركي والاستشهاد بها تجاه دولة تركيا وتصرفات رئيسها مثل: تأكيد وزارة الخارجية الأرمينية عزم بريقان حماية سكان إقليم ناجونو كاراباخ من عدوان أذربيجان المدعوم من النظام التركي، تأكيد الرئيس القبرصي أن الإعلان الصادر عن المجلس الوطني يعكس الموقف الموحد والمؤيد لإدانة القرارات التركية. تحذير المفوضية الأوروبية تركيا من تطورات فاروشا القبرصية-مطالبة وزير الخارجية الكندي تركيا بضرورة البقاء خارج نزاع كاراباخ- تحذير رئيس الوزراء الأرميني من مخاطر التوسع التركي ، ومن أمثلة الجهات التي وضحت مواقفها الرسمية من خلال الوزارات أو المسؤولين: وزارة الخارجية الأرمينية-وزير الخرجية الأمريكي-جهاز المخابرات الأرميني- رئيس وزراء أرمينيا- الرئيس القبرصي-المفوضية الأوروبية-رئيس الوزراء

<p>اليوناني-وزير الدولة الإماراتي-المتحدث باسم حزب الشعب الجمهوري المعارض في تركيا -الاتحاد الأوروبي -وزارة الدفاع الألمانية -وزير الخارجية الألماني-وسائل الإعلام الرسمية التركية-وزير داخلية النمسا-وزارة الخزانة والمالية-المستشارة الألمانية- القادة الأوروبيون، وأسماء بعض الدول مثل: ألمانيا، فرنسا، كندا، اليونان، الولايات المتحدة، بولندا، النمسا</p>	
<p>ظهرت هذه الأطر من خلال ذكر بعض التفسيرات التاريخية لبعض الأحداث مثل : قد يشير التاريخ إلى أن سبب الموقف التركي المليء بالعداء والكراهية لأرمينيا يرجع إلى تمسكه بتبني ملف قضية الإبادة على أيد العثمانيين وأن هذا محاولة لإعادة وهم الامبراطورية العثمانية -وأن حسابات أردوغان الحالية تعكس النزعة العسكرية المتزايدة للسلطان العثماني- وإعادة انتاج علاقات استعمارية تعود إلى عهد سابق- فاروشا أصبحت محاطة بأسلاك شانكة منذ احتلال تركيا للجزيرة القبرصية في عام 1974- وأن أردوغان حلم ببارث الامبراطورية التي لم يعد لها ذكر في الوجود سوى اسمها.</p>	<p>الأطر التاريخية</p>
<p>ظهرت هذه الأطر في العديد من الأخبار التي تصف تردى وتدهور الوضع الاقتصادي بتركيا وأن الاوضاع الاقتصادية كارثية وتمثلت في: أن أردوغان يعامل بدونية من قبل رأس النظام القطري بسبب إحاحه في طلب الأموال وأنه يهرع إلى نظام قطر لاستجداء الأموال. سجلت ميزانية الحكومة المركزية في تركيا عجزاً قدره 29 مليار و700 مليون ليرة وبلغ العجز الأولي 13 مليار ونصف ليرة في ميزانية سبتمبر 2020 وأن إجمالي حالات الانتحار بسبب الفقر منذ تسلم حزب العدالة الحكم 4801 شخصاً -نجاح الحملة الشعبية في دول خليجية للمقاطعة التركية في توجيه ضربة للاقتصاد التركي - العجز التركي يزيد بنحو 3 أضعاف في سبتمبر - الليرة التركية تواصل التراجع أمام الدولار واليورو- انخفاض دخل السياحة بأكثر من 70%- تركيا تواجه أزمة أدوية بسبب الديون- إغلاق آلاف من الشركات بسبب الانهيار الاقتصادي التركي- تعاني أنقرة من أزمة إقتصادية طاحنة وأكثر من 995 من المعلمين الاترك منقلون بالديون- معدلات البطالة وصلت إلى مستويات تاريخية مع تفاقم معدلات التضخم وان السياسات النقدية تفشل في تقليله.</p>	<p>الأطر الاقتصادية</p>
<p>تقدم الأخبار عينة الدراسة الأحداث في اطار تنافسي صراعي حاد، حيث تبرز الرسائل الإعلامية المقدمة عناصر هامة في سبيل إبراز سياق الصراع، مثل الفساد الرشوة وعدم الثقة في المسؤولين مثل: وثيقة تكشف تلقي برلمانى تركى رشوة قطرية لتمرير نشر القوات التركية بقطر، أو تفنيد الانتهاكات والتعديت والأطماع مثل:نظام أردوغان يشعل الصراع في منطقة القوقاز وكانت أطر الصراع من أكثر الأطر استخداماً في الأخبار عينة الدراسة حيث جسد الصراع المحتدم بين الأطراف مستخدماً في ذلك الكلمات القوية ذات الإيقاع الحركي مثل: بريقان تؤكد عزمها التصدي لعدوان الأذربيجان المدعوم من النظام التركي، -لم يهدأ أردوغان حتي اشتد الصراع بين عدوه اللدود أرمينيا وحليفته أذربيجان وتحول الموقف من طور المواجهات الحدودية لحرب مفتوحة . -تواصل الهجمات العنيفة التي اندلعت بين الانفصاليين المدعومين من أرمينيا والقوات الأذربيجانية حول إقليم كاراباخ المتنازع عليه. وهذا الإطار يؤكد أيضاً قد يعرض لقضايا التصارع من أجل الحصول على منصب أو سلطة وتغليب المصلحة الفردية التي تسعى لتحقيق أهداف وأجندات خاصة لها مثل: تحركات انقرة غير القانونية في الجرف القاري شرق المتوسط.</p>	<p>إطار الصراع</p>

<p>تركزت هذه الأطر من خلال بعض الأخبار التي تبرز الاحتجاجات مثل : -احتجاجات من القبارصة الاتراك ضد زيارة اردوغان لجزيرة فاروشا -بدأت النيابة بالتحقيق مع 25 محامياً انتقدوا قانوناً تعتبره المعارضة معيباً. -داهمت الشرطة التركية حزيين وتدخلت القوات الامنية ضد 23 احتجاجاً وفاعلية.</p>	<p>أطر الفوضى والاحتجاج</p>
<p>ظهرت هذه الأطر من خلال العديد من الأخبار نتيجة تحركات اردوغان غير المسؤولة في المنطقة مثل : -اليونان تدين تحركات انقرة غير القانونية في الجرف القاري شرق المتوسط. -أدان الرئيس القبرصي زيارة اردوغان الي شمال قبرص ومدينه فاروشا المدعومة من تركيا عسكرياً. -أدان عدد من أعضاء الكونجرس الامريكي خطاب اردوغان الاخير الداعم لحل الدولتين. -اليونان تدين اصدار تركيا اخطاراً إصلاحياً جديداً -اليونان والامارات تنتقدان سلوك أنقرة المزعزع لاستقرار بشرق المتوسط. استنكر الاتحاد الاوروبي زيارة اردوغان لمنتجع فاروشا شمال قبرص والتصريحات حول اقامة دولتين مستقلتين علي الجزيرة المنقسمة -اعربت الامم المتحدة رفضها التام لزيارة اردوغان الي جزيرة فاروشا القبرصية مؤكدة رفضها للاجراءات الاحادية -يبحث البرلمان الاوربي التصويت على قرار ادانة تركيا بالأغلبية المطلقة</p>	<p>أطر الإدانة</p>
<p>برزت هذه الأطر من خلال إعراب بعض الأشخاص والقادة والجهات قلقها من تصرفات الحكومة التركية بالداخل والخارج، ومن انتهاك الحريات والوضع الاقتصادي المتردى بالداخل مثل : - قال رئيس وزراء أرمينيا إن بلاده تواجه ما يصل الي حد الهجوم الإرهابي من أذربيجان وتركيا. ظروف الحياة في السجون التركية تدفع نزلاء إلى الموت. أعربت فرنسا عن قلقها من اعلان تركيا عن عزمها القيام بعملية تنقيب جديدة في شرقي المتوسط. -الاتهيار الاقتصادي التركي. -أوضاع السجناء في تركيا تكشف فضيحة إنسانية جديدة لنظام اردوغان. -تركيا تواجه أزمة أدوية بسبب الديون. -التعذيب تحول إلى عقوبة قانونية في تركيا.</p>	<p>أطر الخوف والقلق</p>
<p>طالب عدد من اعضاء الكونجرس الامريكي وزير الخارجية بمحاسبة تركيا علي اعاده فتحها غير القانوني لشاطئ فاروشا رئيس حزب الديمقراطية والتقدم : التعذيب تحول الي عقوبة قانونية في تركيا ادانة وزير الخارجية اليونانية الاخطار الملاحية التركي الجديد غير القانوني</p>	<p>أطر قانونية</p>
<p>حذرت المفوضية الاوروبية تركيا من تطورات فاروشا القبرصية مطالبة إياها بدء حوار بناء مع اليونان وقبرص وتخفيف التوتر في المنطقة. اليونان تهدد إذا لم تستجب تركيا للحوار فالاتحاد الأوروبي سيحمي مصالحه</p>	<p>أطر التهديد والتحذير</p>
<p>تمثلت في العديد من الأخبار نظراً لطبيعتها السياسية مثل : قصف مدفعي تركي في محافظة دهوك شمالي العراق انسحبت سفينة التنقيب التركية من موقعها قبالة السواحل القبرصية واتجهت شمالاً نحو الموانئ التركية استمرار اعمال البحث والانقاذ عن الناجيين والمفقودين جراء زلزال ازمير تواصل تركيا ارسالها آلاف المرتزقة الي إقليم كاراباخ المتنازع عليه بين أرمينيا وأذربيجان" نظام اردوغان يعلن اطلاق عملية يلدريم 15 ضد حزب العمال الكردستاني ويستقبل اردوغان المرتزقة من العناصر الارهابية للدفع بهم نحو بؤر التوتر لزعة الامن والاستقرار الدولي والاقليمي كما فعل في سوريا يتجه الان بمرتزقة الي كاراباخ.</p>	<p>أطر استراتيجية</p>

<p>أرسلت انقرة مؤخراً سفينة استكشاف للبحث عن الغاز الطبيعي ومهدت الي تصعيد التوتر مجدداً مع اليونان تركيا تعطل مرور طائرة نقل وزير الخارجية اليوناني من بغداد فرقاطة يونانية تمنع سفينة تنقيب تركية من الاقتراب من احدي الجزر أرمن لبنان يتظاهرون ضد تدخل تركيا في حرب إقليم كاراباخ</p>	
<p>طالبت الولايات المتحدة تركيا بوقف استفزازاتها المتعمدة في شرق المتوسط دعا وزير الخارجية الألماني تركيا الي وضع حد لدوامه الاستفزاز في شرق المتوسط . ذكرت وسائل الإعلام الرسمية التركية أن الشرطة اعتقلت عشرات الأشخاص في إطار البحث عن 167 مشتبهاً ،المعتقلون معظمهم عسكريون في الخدمة في إطار حملة اعتقالات مستمرة منذ 4 سنوات. دعت كل من المانيا وفرنسا وبولندا وتركيا للامتناع عن أي عمل أحادي في شرقي المتوسط وإبداء استعدادها للحوار. تركيا تسجل عجزا قدره 29.7 مليار ليرة في ميزانية سبتمبر 2020 الاتحاد الاوروبي يدعو تركيا للتصرف بمسؤولية بشأن قبرص</p>	<p>أطر موضوعية</p>

9- الأطر الرئيسية التي تقدم الأخبار التركية من خلالها (قضايا الملف التركي)

جدول (9)

الأطر الرئيسية التي تقدم الأخبار التركية من خلالها (قضايا الملف التركي)

احتوى الملف التركي على عدد من القضايا الخارجية والداخلية كالتالى:

قضايا الملف التركي	الأطر الرئيسية
<p>-التنقيب عن الغاز في شرقي المتوسط (سفينة التنقيب التركية يافوز) تعد هذه القضية الأكثر خطورة بالنسبة للجانب التركي، لأنها تتعلق بثروات هائلة من الغاز الطبيعي والهيدروكربونات، وتتداخل فيها أطراف على خلاف تاريخي مع تركيا، هي اليونان وقبرص، وكانت هذه القضية من أوائل الأوراق التي استخدمتها مصر في مواجهة تركيا لأنها تهدد أمن المنطقة وسلامتها. -فتح أردوغان لشاطئ جزيرة فاروشا القبرصية. -إقليم ناجورنو كاراباخ وعدوان أذربيجان المدعوم من تركيا اضطهاد أرمينيا. -القصف المدفعي التركي داخل الأراضي العراقية ورفض السلطات المصرية التدخلات العسكرية التركية في سوريا والعراق وليبيا، بوجه خاص. - التنديدات الخارجية للتحركات التركية من قبل من الدول الأوروبية وأمريكا والاتحاد الأوروبي. -التدخل التركي في الشؤون الليبية حيث يرتبط ملف العلاقات التركية الليبية بشكل وثيق بأزمة غاز شرق البحر المتوسط. وتعتبر خطوة إرسال تركيا قوات إلى ليبيا لدعم حكومة طرابلس في حربيها ضد قوات شرق ليبيا تهديداً لأمن مصر القومي؛ حيث إن الدعم العسكري يهدد جهود المجتمع الدولي لإيجاد حل سياسي للأزمة، وفي يونيو 2020، أعلنت مصر مبادرة "إعلان القاهرة" لدعم الحل السياسي للأزمة في ليبيا -العلاقات التركية القطرية.</p>	<p>أ-القضايا الخارجية:</p>
<p>-قضايا انتهاك الحريات والاعتقالات خاصة ضد المنتمين لحركة فتح الله جولن المعارضة -الاقتصاد التركي المتردى وأزمته التي أفقدتها 55% من صافي احتياطاتها الدولية، و54% من قيمة عملتها-محاولات الاترك الانتحار جراء الفقر .. -الاستقالات والإقالات الوزارية -احصاءات وفيات ومرضى كورونا.</p>	<p>ب-القضايا الداخلية التركية:</p>

10- الأطر الفرعية المستخدمة في الملف التركي

جدول رقم (10)

الأطر الفرعية المستخدمة في الملف التركي

التحليل الكيفي للأطر الفرعية المستخدمة في الملف التركي	الأطر الفرعية المستخدمة
<p>تُعرّف الأطر المشكّلات، وتشجّع الأسباب، وتحدّد قوتها التي تخلق المشكلة، وتضع الأحكام وقد تنوعت الأسباب التي تمّ تقديم الملف التركي وقضاياها من خلالها كعوامل مسؤولة عن الاضطرابات في المنطقة والتي تسبب فيها أردوغان وحكومته منها:</p> <p>-النزاع في إقليم ناجورنو كاراباخ المدعوم من النظام التركي بإرسال المرتزقة السوريين إلى هناك للمشاركة في الحرب بين أرمينيا وأذربيجان .</p> <p>-اشعال أردوغان للصراع في منطقة القوقاز.</p> <p>-الموقف التركي المليء بالعداء والكراهية لأرمينيا الذي وصل لحد الهجوم الإرهابي.</p> <p>-محاولات أردوغان اختراق الأحزاب الألمانية</p> <p>-تواجد سفينة التنقيب التركية يافوز في المنطقة المتنازع عليها بين قبرص وتركيا.</p> <p>-قرار تركيا بفتح الشريط الساحلي لبلدة فاروشا.</p> <p>-انتهاك حقوق الإنسان وحرية الصحفيين والمحامين والمعارضين للنظام التركي</p> <p>-إثارة التوترات في شرق المتوسط.</p> <p>-تواجد قوات النظام التركي في قطر.</p> <p>- محاولات أردوغان لإعادة إرث الدولة العثمانية.</p>	<p>أطر الأسباب</p>
<p>تمثلت أطر الحلول في التحذيرات والعقوبات والإعلانات والمقاطعات من قبل الدول المعارضة لانتهاكات أردوغان وحكومته كالتالي:</p> <p>- أعضاء الكونجرس يطالبون الخارجية الأمريكية بمعاينة تركيا</p> <p>-السعودية تحظر استيراد منتجات اللحوم والألبان من تركيا.</p> <p>-دعوة الأطراف الخارجية للبقاء بعيداً عن النزاع في كاراباخ لعدم تعقيد الأمور.</p> <p>-اعلان المجلس الوطني بإدانة القرارات التركية المخالفة لقرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة ومطالبة تركيا بإلغاء القرارات التي تتعلق بفاروشا.</p> <p>-دعوة تركيا للإمتناع عن اتخاذ خطوات أحادية الجانب في المنطقة .</p> <p>-تحذيرات المفوضية الأوروبية من تطورات فاروشا القبرصية .</p> <p>- استجواب لوزارة الدفاع التركية بشأن كاراباخ.</p> <p>-الانتهاكات التركية في شرق المتوسط على طاولة قمة بروكسيل</p> <p>بيان فرنسي ألماني بولندي يدعو تركيا للإمتناع عن أى عمل أحادي بالمتوسط.</p> <p>-الولايات المتحدة تحذر تركيا من تداعيات وخيمة بشأن منظومة الصواريخ إس 400.</p> <p>- اليونان تطلب تعليق إتفاقية الاتحاد الجمركي بين تركيا والاتحاد الأوروبي.</p> <p>فرقاطة يونانية تمنع سفينة تنقيب تركية من الاقتراب من إحدى الجزر.</p> <p>-ألمانيا لن تمنح قطر عضوية الاتحاد الأوروبي بسبب تراجع حقوق الإنسان.</p>	<p>أطر الحلول</p>
<p>تعتبر تركيا الطرف الأساس في الصراع في الأخبار عينة الدراسة من جانب مقابل كل دول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية والعراق وليبيا وسوريا ومصر خارجياً ، ومعارضى نظامه والمواطنين الذين يعانون من تدهور الاقتصاد وانتهاك الحريات داخلياً من جانب آخر</p>	<p>أطراف الصراع</p>

11-مدى وجود مشاركة من الخبراء أو المراسلين في الأخبار المتعلقة بتركيا الواردة بالنشرة:

عدم اهتمام نشرة التاسعة بالقناة الأولى المصرية -عينة الدراسة- بوجود مشاركة من الخبراء أو المراسلين في الأخبار المتعلقة بتركيا؛ حيث جاءت الأخبار المتعلقة بتركيا ولا توجد بها مشاركات من الخبراء أو المراسلين في نسبة 100%، وتشير هذه النتائج إلى اهتمام القناة -عينة الدراسة- بعرض الأخبار المتعلقة بتركيا والمعلومات الموثقة المتعلقة بها أكثر من اعتمادها على الخبراء في الحصول على المعلومات، أو الحصول على آرائهم بشأن هذا الملف، بالإضافة لعدم وجود شبكة من المراسلين بتركيا قادرة على الوصول لموقع الأحداث فور وقوعها للحصول على آرائهم بشأنها، ويمكن تفسير ذلك بسبب توتر العلاقات المصرية التركية وقت عرض هذه الأخبار أو مايسمى بالقطيعة الدبلوماسية .

12- التوازن في أسلوب عرض الخبر المتعلق بتركيا:

جاء اعتماد النشرات -عينة الدراسة- على عرض وجهة نظر واحدة في معالجة الأخبار المتعلقة بتركيا وذلك لمحاولة إبراز وجهة نظر معينة تعمل على التأكيد عليها، وتأطيرها وفقاً لسياستها، ونمط ملكيتها دون عرض وجهتي نظر أو أكثر من وجهة نظر وفي ذلك عدم محاولة تغطية الخبر من جميع الجوانب، أو محاولة المعالجة الموضوعية للخبر، كما ركزت النشرات على الأخبار السلبية فقط دون عرض أخبار إيجابية أو حيادية.

مناقشة نتائج للدراسة:

1-متوسط مدة نشرة الأخبار اليومية ساعة كاملة، ويأتي الملف التركي في منتصفها وغالباً مايبين الدقيقة العشرين حتى الدقيقة الأربعين ، ومتوسط المدة الزمنية للملف مايبين ثلاث دقائق قد تزيد إلى خمس دقائق أو تقل إلى دقيقتين حسب وجود تقارير أم لا في الأخبار الواردة، أو مكالمة تليفونية مع أحد الضيوف المشاركين في تحليل الأخبار(نشرة واحدة فقط كان بها مكالمة تليفونية)، ويعتبر هذا معدلاً كبيراً إذا ما قورن ببقية ملفات النشرة، وقد بلغ إجمالي ساعات العرض للملف التركي ساعة وتسع وثلاثين دقيقة وتسع ثوان (9ث:39ق:1س) طوال فترة الأربعة أشهر.

2-رغم غزارة الأخبار عن تركيا في شهرى أكتوبر2020(59خبراً/19 نشرة) ونوفمبر2020(51خبراً/20 نشرة)، حيث كان إجمالي النشرات التي إحتوت على الملف التركي كانت 39 نشرة من إجمالي 61 نشرة خلال الشهرين فقط لاحظت الباحثة اختلاف الأمر في شهرى ديسمبر2020(5أخبار/ نشرة واحدة) ويناير2021 (خبران/ نشرة واحدة) حيث يتزامن هذا مع بوادر التهدئة التي ظهرت تلك الفترة، و احتمالية عودة التمثيل الدبلوماسي والعلاقات إلى طبيعتها بين البلدين حيث أعلن وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، عودة التواصل الدبلوماسي بين البلدين وهو ما أكده نظيره المصري، سامح شكرى، لاحقاً في إحدى جلسات مجلس النواب.

3-يبدأ الملف التركى دائما بلقطة ثابتة لأردوغان بصورة متجهمة لوجهه تليها صور لانتهاكات حكومته ورفع أسلحتهم فى وجه المعارضين الأتراك ،حيث تظهر فى الخلفية صور لتظاهرات المعارضين لنظامه وأفاد الشرطة التركىة أثناء القبض عليهم ومداهمتهم ،ولافتات منددة بنظامه الحاكم مع موسيقى ومؤثرات صوتية صاخبة توحى بسلبية وفضاظة المحتوى المقدم من خلال أخبار الملف المعنون (بانتهاكات أردوغان أو الانتهاكات التركىة) هو والملف القطرى فقط، وأثناء عرض الأخبار تكون العناوين الفرعية تحت عنوان رئيس بمسمى المطامع التركىة أو انتهاكات أردوغان فى حين تسمى الملفات الأخرى بالنشرة بأسماء الدول دون إضفاء وصف عليها إيجاباً أو سلباً مثل (ملف ليبيا- ملف أثيوبيا) ، ويرجع هذا بطبيعة الحال لتوتر العلاقات المصرىة التركىة و المصرىة القطرىة حليف تركيا(قطيعة دبلوماسية) وقت إذاعة النشرات عينة الدراسة الحالية.

4-تم الاعتماد على المصادر الرسمية فى عرض الأخبار نتيجة اعتماد القناة على تصريحات القادة والمسؤولين حول مجريات الأحداث الخاصة بالداخل التركى أو بعلاقة تركيا مع الخارج؛ حيث تم الاستشهاد ببيانات وتصريحات رؤساء الدول وبعض الوثائق الاستخباراتية والمواقع الأليكترونية للصحف والقنوات التلفزيونية العالمية ووكالات الأنباء العالمية وبعض تصريحات القوى المعارضة للنظام التركى الحاكم .

5-من الملاحظات الرئيسة على الملف التركى عدم وجود شبكة من مراسلي التلفزيون المصرى أو مندوبين فى تركيا لنقل تفصيلات الأخبار ودعم المحتوى المقدم بها ويرجع هذا للعلاقات السياسية المتوترة بين البلدين(أو مايسمى بالقطيعة الدبلوماسية)، وقليل ماتم الاستعانة بشهود عيان فى بعض الأخبار أو خبراء سياسيين مختصين بالشؤون التركىة؛ حيث لم يتم الاستعانة بمكالمات تليفونية سوى مرة واحدة فقط فى التعليق على الأخبار وكانت فى نشرة 2020/11/13 مع المحلل السياسى وخبير الشؤون الدولية محمد ربيع الديهى، كما لم يتم الاستعانة بضيوف مشاركين داخل الاستديو للمشاركة فى تحليل الأخبار أو التعقيب عليها، أى إن عرض الأخبار كان من زاوية واحدة فقط (رؤية القناة) والتي تعتبرها القناة سرداً للحقائق دون تنفيذ وجهات النظر الأخرى مما يوحى بعدم وجود توازن فى عرض الأخبار ، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة دينا وحيد عتيق⁵⁰ حيث جاءت أخبارالقنوات الثلاث -عينة الدراسة- تحمل وجهات نظر متعددة؛ بسبب زيادة الأخبار الرسمية، مما يفيد الاتجاه نحو التوازن، وتفوق قناة BBCعربي فى عرض أكثر من وجهة نظر فى تغطيتها للأحداث والقضايا.

6-تعددت وتنوعت الأطر المرجعية المستخدمة فى تناول الملف التركى بشكل كبير، وجاءت أطر الصراع والإدانة والمؤامرة والتهديد والتحذير من أكثر الأطر المرجعية المستخدمة والتي تم التركيز عليها فى وصف الخبر المتعلق بتركيا ؛ ويرجع هذا للطبيعة السياسية السلبية للمحتوى المقدم، والقناة هنا تظهر اتجاهاً حازماً فى تقديم الملف التركى من خلال

عدسة قتالية بشكل مكثف (من خلال الأطر المستخدمة من صراع -وفائز وخاسر- والكشف عن المخالفات) أكثر من تقديمها بشكل مباشر كقصة خبرية، حيث إن تأطير الأخبار بهذا الشكل حول هذه العناصر والأطراف لوصف التصرفات أو التعدييات والانتهاكات التركىة يظل أكثر تصديقاً وتأثيراً للجمهور.

7- وظفت القناة بعض الأساليب والاستراتيجيات لتدعيم الأطر التى تقدمها مثل استخدام الكلمات ذات الدلالة الكلمات المحورية والصور والعناوين والرسوم ، فقد أبرزت نتائج تحليل الأطر المستخدمة فى الملف التركى تعدد عناصر الابرار المستخدمة فى عرض الأخبار بالملف التركى كالتالى:

*استخدام الفونت الكبير فى العناوين الرئيسة والفرعية وتعددها مصاحبة للأخبار والتقارير المرفقة بالأخبار حتى إنه يصل عدد عناوين التقرير الواحد فى الخبر الواحد إلى خمسة عناوين فرعية غير العنوان الرئيس للخبر ذاته، بالإضافة إلى استمرار اقتران العنوان الرئيس والفرعى طوال مدة عرض الأخبار والتقارير.

*الاستعانة دائما بالصور الحية من أماكن وقوع الأحداث خاصة المتعلقة بانتهاك الحريات والمظاهرات المنندة بالنظام الحاكم ومهاجمة المعارضين لنظام أردوغان أو الموالين لحركة فتح الله جولن المعارضة أو تصريحات زعماء ورؤساء الدول ووزراء الخارجية ورؤساء الوزارات فى الدول المختلفة خاصة الأوروبية وصور حية للسفينة التركىة يافوز المختصة بالتنقيب عن الغاز شرقى المتوسط وتحركات القوات العسكرية من جنود ومدفيعيات ودبابات حرب تركىة.

*تم الاستعانة بالصور الثابتة أيضاً فى بعض الأخبار لنص الخبر خاصة التى ترد من بعض الصحف أو الوثائق الاستخباراتية وتم استخدامها تدعيماً للصور الحية وليست بشكل مستقل فى أغلب الأخبار.

*تم الاستعانة بصور حية للأحداث وصور أرشيفية ووثائق وتقارير وصور شخصية فى ذات الوقت .

*تم استخدام الموسيقى والمؤثرات الصوتية الصاخبة التى تلائم المحتوى السلبى المقدم فى الأخبار وهى موسيقى ينفرد بها الملف التركى دون غيره من ملفات النشرة كاملة.

*تم الاستعانة ببعض الفيديوهات المعدة مسبقاً لبعض الأخبار الواردة مثل : كلمات بعض الوزراء أو الرؤساء ، أو ساحات المحاكم وأقسام الشرطة أثناء القبض على المعارضين للنظام الحاكم.

* التركيز دائما على نوعية لقطات تبرز الجانب السلبى للأحداث يمكن إدراجها تحت إطار الصراع.

* لم يتم الاستعانة بالجرافيكس بشكل ملحوظ.

* تم الاستعانة بالتقارير تدعيماً لمحتوى الأخبار (ورد 12 تقريراً فى جملة الأخبار 117 خبراً).

* تم استخدام الكثير من التعبيرات اللغوية المجازية والكلمات الوصفية السلبية الهجومية وما يعرف باللغة المحملة وهى صياغة تحاول التأثير على الجمهور باستخدام جاذبية العاطفة أو الصور النمطية واستخدام تقنيات الاقناع اللغوى (اللغة عالية الاستدلال مثل استخدام أسلوب التسمية لوصف بعض أطراف الصراع) وقد بينت بين المجاز والكناية والاستعارة وتم تكرار بعضها بشكل ملحوظ، بالإضافة إلى تكرار بعض الكلمات والعبارات المحورية السلبية.

8- كان اتجاه المعالجة سلبياً بنسبة 100% فى الملف التركى فى عينة الدراسة، ولم يرد سوى خبر واحد إيجابى فى عينة النشرة كاملة من إجمالى 117 خبراً فى نشرة 2020/11/11 لمدة 30 ثانية فقط وكان عن دعوة أردوغان فتح قنوات مصالحة مع دول المنطقة؛ وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن سلبية المعالجة قد تكون مؤشراً للرد على الدعاية المضادة التى استمرت لسنوات منذ 2014 من قبل القنوات الموالية للإخوان التى كانت تدعمها تركيا واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة محمد المصرى وآخرين

⁵¹ حيث كان اتجاه المعالجة الإخبارية لقناة العربية سلبياً نحو حماس . Mohmed El Masry

9- تكرر محتوى بعض الأخبار دون إضافة جديدة على مدار فترة الدراسة التحليلية، وهذا مجرد تواجد الملف التركى على خريطة أخبار النشرة.

10- تمثلت أطر الحلول فى وجوب فرض عقوبات على دولة تركيا وتوجيه التحذيرات خاصة من دول الاتحاد الأوروبى جراء التعديت والانتهاكات التى ترتكبها فى المنطقة وداخل أراضيها حماية للحدود ولحقوق الإنسان

11- إن اتجاه المعالجات الإخبارية يتأثر بشكل ملحوظ (إيجابياً وسلباً) بالعلاقات السياسية بين الدول، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة **Samuel-Azran, Tal. & Pecht, Naama**⁵²، التى توصلت إلى:

=وجود علاقة بين أسلوب معالجة الشئون السعودية فى موقع الجزيرة وفترات الصراع السعودى القطرى؛ حيث زادت المقالات المتعلقة بانتهاكات المملكة العربية السعودية لحقوق الإنسان ودعمها للإرهاب خلال فترة الصراع.

وانخفاض حدة انتقاد موقع الجزيرة للمملكة العربية عقب الاتفاق السعودى القطرى لإنهاء الأزمة عام 2007م؛ الأمر الذى يثبت أن الجزيرة كانت تستخدم كأداة دبلوماسية قطرية خلال تلك الفترة..

و دراسة بسنت مراد فهمى⁵³، التى توصلت لوجود تأثير لسياسة الدولة الباتة للقناة على طريقة معالجة بعض القضايا العربية. و دراسة علياء علي محمد عنتر⁵⁴. حيث يؤثر توجه القناة وسياستها الإعلامية على نوعية الأخبار والقضايا التى تقدمها، و دراسة مطر المطيرى⁵⁵.

توصيات الدراسة:

-على صناع الأخبار تعدد مصادر الحصول على المعلومات خاصة فى ظل العلاقات الدبلوماسية السلبية وتحرى الدقة الأمر الذى يزيد من مصداقية القناة، ومحاولة التوازن فى عرض الأخبار وترك الانطباعات الايجابية والسلبية للرأى العام دون توجيه مباشر نحو توجه معين احتراماً لحرية وعقل الجمهور.

-ضرورة عرض وجهات النظر المختلفة فى وسائل الإعلام دون التحيز لوجهة نظر أحادية تحقيقاً للمصداقية.

-توافر شبكة من المراسلين والمندوبين فى كل مكان قدر الإمكان، وتزويدهم بالامكانات التقنية الحديثة لنقل الحدث صوتاً وصورة أن حدوثه، مع ضرورة تمثيل شهود العيان الأكثر مصداقية لتغطية بعض جوانب الأخبار، واستضافة المحللين السياسيين والخبراء لتحليل الأحداث.

-تنمية وعى جمهور وسائل الاعلام بأساليب الدعايا الخارجية المضادة دون التأثير عليه بشكل مباشر.

-عدم الإفراط فى عرض الأخبار السلبية لأنه قد يأتى بنتائج عكسية.

ماتثيره الدراسة من بحوث مستقبلية:

- دراسة مقارنة بين المعالجة الإعلامية فى القنوات الإخبارية فى الدول المختلفة سياسياً فترة زمنية ممتدة.

-الاهتمام بدراسات الحالة خاصة فى مجال الإعلام السياسى وقياس مدى التوازن أو التحيز فى تناول الإعلامى

-دراسة العلاقة بين اتجاه القائم بالاتصال والسياسة التحريرية .

-دراسة تأثير نوع ملكية وسائل الاعلام على اتجاه المعالجة الإعلامية .

مراجع الدراسة:

- ¹نشوة عقل، " آليات التحيز في بناء القصص الإخبارية المتعلقة بالشئون الدولية: دراسة حالة لمقتل الصحفي جمال خاشقجي بقتاتي الجزيرة و العربية "، ، *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون*، كلية الإعلام جامعة القاهرة ، العدد18 يوليو-ديسمبر 2019، ص ص 1:53.
- ² Kohei Watanabe, Measuring Bias in International News: A Large-scale Analysis of News Agency Coverage of the Ukraine Crisis.(2017)At:
http://theses.lse.ac.uk/3658/1/Watanabe_Measuring-Bias.pdf
- ³ Budak, Ceren, Sharad Goel, & M.Justin Rao. Fair and balanced? Quantifying media bias through crowdsourced content analysis. *Public Opinion Quarterly*. 80(S1): (2016),250–271.
- ⁴ S., Tam .Azran& Naama Pecht.Is there an Al-Jazeera-Qarari Nexus? A study of Al Jazeera online reporting throughout the Qatari-Saudi conflict. *Media,war&conflict*.vol.7,issue2, (2014).pp218-232
<https://journals.sagepub.com/doi/full/10.1177/1750635214530207>
- ⁵ - Tarek Cherkaoui. Al Jazeera's Changing Editorial Perspectives and the Saudi-Qatari Relationship. *The Political Economy of Communication*, vol.2,no.1, (2014).
<http://www.polecom.org/index.php/polecom/article/view/28/205>
- ⁶ Samuel-Azran, Tal. &Pecht, Naama. "The Al-Jazeera-Qatari Nexus: A Longitudinal Content Analysis of Al-Jazeera's Reporting Throughout the Qatari-Saudi Crisis". **Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association**, Sheraton Phoenix Downtown, Phoenix, AZ, May 23, 2012. **Available at:** http://www.allacademic.com/meta/p.552249_index.html. In: (5-4-2014).
- ⁷ Arjen Van Dalen." Structural Bias in Cross-National Perspective: How Political Systems and Journalism Cultures Influence Government Dominance in the News **The International Journal of Press/Politics**, January, vol.17,no.1(2012),pp32-55.
- ⁸ هشام عطية. "دراسات في تحليل الخطاب الإعلامي: صورة الذات العربية في الأزمات وآليات التحيز في التغطية الخبرية. مؤتمر كلية الإعلام جامعة القاهرة، 2012
- ⁹ ماجدة مراد،"مصادر القضايا العربية في الفضائيات الإخبارية وإشكالية التحيز"،*المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، العدد الثامن والثلاثون، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، يوليو-ديسمبر 2011، ص ص 129: 201.
- ¹⁰ محمد سعد إبراهيم ، آليات تشكيل الأخبار في الصحف المصرية وعلاقتها بتعددية المصادر،*المجلة العلمية لبحوث الصحافة*، كلية الإعلام جامعة القاهرة ،المجلد الأول، العدد الثاني ، (2010)، ص ص -222:250.
- ¹¹ علاء مراد ، و داد عوض،" أطر المعالجة الصحفية للشأن العراقي في موقع سى ان ان العربي"، *مجلة العلوم الانسانية* ، جامعة الجزيرة، السودان ،مجلد (1)21(1)، 2020.
- <http://repository.sustech.edu/handle/123456789/25103>
- ¹² أماني رضا ،"أطر التناول الاعلامي للأحداث الارهابية فى وسائل الإعلام التقليدى والجديد : دراسة حالة على حادث تفجير مسجد الروضة"، *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون*، كلية الإعلام جامعة القاهرة ،العدد الثالث عشر، 2018.
- ¹³ راجية إبراهيم ،" أطر معالجة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والناطقة بالعربية لقضايا الأمن القومى العربى " رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة،(2018).

¹⁴ Filiz Coban, The Role of the Media in International Relations: From the CNN Effect to the Al –Jazeera Effect, **Journal of International Relations and Foreign Policy** December 2016, Vol. 4, No. 2, pp. 45-61.

¹⁵ A. GEORGE . BARNETT LARAMIE D. TAYLOR .”Dynamics of Culture Frames in International News Coverage: A Semantic Network Analysis KE JIANG , **International Journal of Communication** 10(2016), 3710–3736

¹⁶ دينا وحيد عتيق، "أطر معالجة الأزمات السياسية العربية في القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية وأتجاهات الجمهور نحوها، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة كلية الإعلام، 2016).

¹⁷ مها فوزى الجمل، "المعالجة الإخبارية لقضايا الوطن العربي الراهنة على قناتي سي.إن.إن الدولية والجزيرة الإنجليزية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، 2015).

¹⁸ رجاء عبدالرزق الغمراوي، "المعالجة الإخبارية للقضايا السياسية المصرية في القنوات الموجهة باللغة العربية بعد 30 يونيو، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام-العدد الخمسون، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، يناير- مارس 2015**، ص 485: 528.

¹⁹ بسنت مراد فهمى حسن، "تناول القضايا العربية في الخطاب التلفزيونى الأوروبى الموجه باللغة العربية وعلاقة الصفوة به"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، 2014).

²⁰ إيمان سيد على، "دور القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية في ترتيب أجندة النخبة نحو القضايا العربية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوى، 2013).

²¹ سارة محمد شريف، "تغطية القنوات الفضائية الإخبارية لقضايا السياسة الخارجية المصرية وتأثيرها على اتجاهات الجمهور تجاه الدور المصرى في القضايا العربية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، 2013).

²² Mohamed Elmasry, AlaaElshamy, Peter Manning, Andrew Mills ,and Philip J. Auter." Al- Jaseera and Al-Arabia Framing of the Israel – Palestine Conflict during War and Calm Periods." **In: The International Communication Gazette**, 2013, pp. 1-20.

²³ علياء علي محمد عنتر، "دور القنوات الإخبارية في تشكيل الصور الذهنية عن الدول العربية لدى الجمهور المصري"، رسالة دكتوراه غير منشورة. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة)، 2013.

²⁴

Heungseok Koh, A study on the international news coverage in the U.S. media Pp.1;86(2012) At:

<https://d.lib.msu.edu/etd/1684/datastream/OBJ/view>

²⁵ Samuel-Azran Op.cit2012. Available at: http://www.allacademic.com/meta/p.552249_index.html. In: (5-4-2014).

²⁶ مكايي، عماد، السيد، ليلى، الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة، (ط.6). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، (2006)، ص 384.

²⁷ أماني رضا، (2018)، مرجع سابق، ص 223: 268.

²⁸ علاء مراد، وداد عوض، (2020)، مرجع سابق، ص 1: 16.

²⁹ R .Entman, .Framing: Towards clarification of a fractured paradigm. Op.cit,(1993), 51 – 85.

³⁰ Z.Pan, ., G. M Kosicki, Framing Analysis: An Approach To News Discourse. **Political Communication**, 10 (1) ., (1993). pp.55 – 57.

³¹ S.Iyengar&A. Simon. “News Coverage of the Gulf Crisis and Public Opinion A Study of Agenda-Setting, Priming, and Framing.” **Communication research**.20 (3), (1993). 365-383 .

³² الصلوي عبد الحافظ، نظريات التأثير الإعلامية، بحث منشور على الانترنت، ص 35.

<http://ialiis.birzeit.edu/userfiles/Media-Impact-Theories-%28ARABIC%29.pdf>

- ³³ McCombs, M. Pablon, J, Esteban, L. Escobar, Lopez. F .Rey. Candidate mages in spanish elections:: Second level agenda setting effect ., **Journalism and mass communication quarterly**, 74(4), ., (winter 1997). Pp. 706 – 707.
- ³⁴ J.Benjamins., News framing: Theory and typology . **Information Design Journal + Document Design**. 13(1),(2005).p.54.
- ³⁵ N James.Druckman , "On The Limits Of Framing Effects :Who Can Fram?,"In:**Journal Of Politics**, Vol:63,No:4,2001,P1066 .
- ³⁶ ممدوح عبد الله مكاوي ، " تغطية مواقع القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة باللغة العربية للانتخابات الرئاسية الأمريكية 2016 م: دراسة في إطار نظرية الأطر الخبرية ومدخل التسويق السياسي"،**المجلة المصرية لبحوث الإعلام** . كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، العدد الثامن والخمسون ، يناير – مارس، 2017.
- ³⁷ "Egypt expels Turkish ambassador, Turkey retaliates", **Reuters**, 23 November 2013. <https://www.reuters.com/article/us-egypt-turkey-idUSBRE9AM03Y20131123>
- ³⁸ <https://www.bbc.com/arabic/middleeast-56464441> موقع BBC عربي
- ³⁹ Cavusolgu: Turkey and Egypt to resume diplomatic contacts", **Ahram Online**, 12 March ,2021. <https://english.ahram.org.eg/NewsContent/2/8/405876/World/Region/Cavusolgu-Turkey-and-Egypt-to-resume-diplomatic-co.aspx>
- ⁴⁰ "Resuming relations with Turkey requires changes in Ankara's policy: Egypt's FM", **Egypt Today**, 15 March 2021. <https://www.egypttoday.com/Article/1/99698/Resuming-relations-with-Turkey-requires-changes-in-Ankara%E2%80%99s-policy-Egypt%E2%80%99s>
- ⁴¹ خالد صلاح الدين، "دور التلفزيون والصحف في تشكيل المعلومات واتجاهات الجمهور نحو القضايا الخارجية"، رسالة دكتوراه غير منشورة. (كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2001م)، ص54.
- ⁴² شيماء ذو الفقار زغيب، ، **مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية** ، الدار المصرية اللبنانية (2017)، ص 138 .
- ⁴³ خالد صلاح الدين،(2001)، **مرجع سابق**، ص44.
- ⁴⁴ . علاء مراد، وداد عوض،(2020)، **مرجع سابق**، ص 16:1 .
- ⁴⁵ سحر يسرى، "دور القنوات الإخبارية العربية والموجهة باللغة العربية في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو الإرهاب"، رسالة دكتوراه غير منشورة ،(جامعة القاهرة، كلية الإعلام).، 2021 ،
- ⁴⁶ ممدوح عبد الله مكاوي،(2017) **مرجع سابق**،ص337.
- ⁴⁷ مها فوزي الجمل ، (2015)، **مرجع سابق**.
- ⁴⁸ سحر يسرى، (2021)، **مرجع سابق** .، ص 137 .
- ⁴⁹ ممدوح عبد الله مكاوي،(2017)**مرجع سابق**، ص326 .
- ⁵⁰ دينا وحيد عتيق،(2016)،**مرجع سابق**،.
- ⁵¹ Mohamed Elmasry, AlaaElshamy, Peter Manning, Andrew Mills ,and Philip J Auter." Al- Jaseera and Al-Arabia Framing of the Israel – Palestine Conflict during War and Calm Periods." **In: The International Communication Gazette**, 2013, pp. 1-20.
- ⁵² Samuel-Azran, Tal. &Pecht, Naama. "The Al-Jazeera-Qatari Nexus: A Longitudinal Content Analysis of Al-Jazeera's Reporting Throughout the Qatari-Saudi Crisis". **Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association**, Sheraton Phoenix Downtown, Phoenix, AZ, May 23, 2012. **Available at:** http://www.allacademic.com/meta/p.552249_index.html. In: (5-4-2014).
- ⁵³ . بسنت مراد فهمي حسن(2014)،**مرجع سابق**،.
- ⁵⁴ . علياء علي محمد عنتر،(2013)، **مرجع سابق**،.
- ⁵⁵ . مطر على مطر المطيري،(2012)، **مرجع سابق**،.

ملاحق الدراسة :

روابط نشرات شهر 10

- <https://www.youtube.com/watch?v=K5X3DXcWF9U> 40:17 الدقيقة 2020-10-3
<https://www.youtube.com/watch?v=R82erWH-bdE> 28:9 الدقيقة 2020-10-5
<https://www.youtube.com/watch?v=Fy3AssJszC0> 21:31 الدقيقة 2020-10-7
<https://www.youtube.com/watch?v=V3CIzmoT3ew> 21:35 دقيقة وفترة الدقيقة 19:30 2020-10-8
<https://www.youtube.com/watch?v=OPoK48sDrf0> 42:30 الدقيقة 2020-10-9
<https://www.youtube.com/watch?v=NA214qpQn5U> 39:4 الدقيقة 2020-10-10
<https://www.youtube.com/watch?v=5JW6hrXqcWc> 27:01 الدقيقة 2020-10-11
<https://www.youtube.com/watch?v=zvL4XJZdHW4> 24:04 الدقيقة 2020-10-12
<https://www.youtube.com/watch?v=mgftL07HCN8> 34:00 الدقيقة 2020-10-13
<https://www.youtube.com/watch?v=XAKfO9GKp5042>:54 الدقيقة 2020-10-14
<https://www.youtube.com/watch?v=VT05bbsGKmI> 29:47 الدقيقة 2020-10-15
<https://www.youtube.com/watch?v=Jm64Pflm1k0> 24:07 الدقيقة 2020-10-16
https://www.youtube.com/watch?v=H0SnL5F_yh4 45:52 الدقيقة 2020-10-17
<https://www.youtube.com/watch?v=J6ynfYsinBw> 33:27 الدقيقة 2020-10-19
<https://www.youtube.com/watch?v=GwIE9KnADJA> 39:59 الدقيقة 2020-10-20
<https://www.youtube.com/watch?v=awxShpp9kCU> 35:49 الدقيقة 2020-10-22
https://www.youtube.com/watch?v=IZFP_cRWtdY 40:45 الدقيقة 2020-10-24
<https://www.youtube.com/watch?v=6fTfZ6VfWi8> 36:01 الدقيقة 2020-10-25
https://www.youtube.com/watch?v=iEb3KDQ_I0 21:32 الدقيقة 2020-10-26
<https://www.youtube.com/watch?v=VPJnBoOcz30> 26:14 الدقيقة 2020-10-27
https://www.youtube.com/watch?v=iNXFm_lIb5c 25:58 الدقيقة 2020-10-30

روابط نشرات شهر 11

- 1- <https://www.youtube.com/watch?v=k3Iu8ZrN8Dk> 41:56 من الدقيقة 2020/11/1
- 2- <https://www.youtube.com/watch?v=ngHZMTRVbL4> 54:56 الدقيقة 2020/11/8
- 3- <https://www.youtube.com/watch?v=bo3kFJh8Cek> 44:17 الدقيقة 2020/11/11
- 4- https://www.youtube.com/watch?v=4jOf6_UebmU 41:16 ثم 29:34 الدقيقة 2020/11/13
- 5- <https://www.youtube.com/watch?v=PfIBQZULSBo> 34:23 الدقيقة 2020/11/14
- 6- https://www.youtube.com/watch?v=4jOf6_UebmU 29:27 الدقيقة 2020/11/15
- 7- <https://www.youtube.com/watch?v=O8prnczlp6c> 27:58 الدقيقة 2020/11/16
- 8- <https://www.youtube.com/watch?v=wyDZCd5kWVA> 26:44 الدقيقة 2020/11/17
- 9- <https://www.youtube.com/watch?v=kmUNZhd6qKg> 32:26 الدقيقة 2020/11/18
- 10- https://www.youtube.com/watch?v=Ok_c7Q4_o8w 32:47 الدقيقة 2020/11/19
- 11- https://www.youtube.com/watch?v=nOiv9_A7nkY 17:28 الدقيقة 2020/11/20
- 12- https://www.youtube.com/watch?v=sI_0pLgv4OU 26:52 الدقيقة 2020/11/21
- 13- <https://www.youtube.com/watch?v=2YMqHaGwLr8> 43:41 الدقيقة 2020/11/22
- 14- <https://www.youtube.com/watch?v=aLtKwdrPyqg> 36:42 الدقيقة 2020/11/23
- 15- <https://www.youtube.com/watch?v=e7tjquLMQik> 34:29 الدقيقة 2020/11/25
- 16- <https://www.youtube.com/watch?v=0wLsjSo-HqE> 25:57 الدقيقة 2020/11/26
- 17- <https://www.youtube.com/watch?v=mTGXrIsafWA> 21:06 الدقيقة 2020/11/27
- 18- <https://www.youtube.com/watch?v=iysKoS5PvKc> 28:25 الدقيقة 2020/11/28
- 19- https://www.youtube.com/watch?v=iqww5Gf8v_A 24:37 الدقيقة 2020/11/29
- 20- <https://www.youtube.com/watch?v=-pWTULxdGe8> 36:58 الدقيقة 2020/11/30

روابط نشرات شهر 2020/12

<https://youtu.be/8jEo9yOVUsc> 2020/12/1 25:53 الدقيقة

روابط نشرات شهر يناير 2021

<https://youtu.be/ZQZR9YOfdGI> 30 الدقيقة 2021/1/5